

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا: القصة القصيرة :

مقارنة بالأجناس الأدبية الأخرى و القصة
 رحية . حدد الحديث عن القصص فكان بد تحديد
 ومها.
 - أة :

الألفاظ الجديدة التي دخلت
 وإنما ورد ذكرها
 وإن كنا نؤكد أن مدلولها المعنوي و طراً عليه
 اتصال بالثقافات الأجنبية¹ .

صص) : تتبع أثر الشيء ، وإيراد الخبر ونقله
 لغر ، : الخبر : قص علي خبره نصصا : أورده .
 بوض ، بالفتح ، وضع مو صار أغلب عليه .
 ص ، : القصة التي تكتب . و سة أمر يث و صت
 يث : ، الخبر قصصا و قص آثارهم ي صصا
 بصها : تتبعها : هو تتبع أثر² المعنى قول . تالي :
 » دَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا « . سان أثر ي بت انه³ .

القص في قول هري عنى : (اع أثر : خرج
 فلان وقصا . وذلك ذا : ثرة وقيل : ر القصص
 را بعد خبر⁴ .

¹ - شريط أحمد شريط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، دار القصة للنشر ، ط2 الجزائر ، 2009 ، ص: 16 .

² - ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر ، ط1، بيروت ، 2000 ، المجلد 11 ، ص : 120 .

³ - سورة الكهف ، من الآيات : 63 إلى 64 .

⁴ - ابن منظور : لسان العرب ، المجلد 11 ، ص: 121 .

أعرض له جاز يلي بـ لإقتراب - إـ ، صعبا - ن
ة ودلالة مصطلحها .

1- اصطح :

للغتين الايطالية و مانية عبيرين : للا (nou) .
نلين (nouvé) ، في اللغة الانجليزية كلمة (nev)
بار الحديثة.

كلمة (nouvé) رنسية قصة ، إذا منا أن سطلحات
ة : (العربية) كلمة (cor) ، وكلمة (tal) ية تعني
تستند على الواقع الحياتي سان - ما خيال و اطير
هدف ي (لية)¹.

ومانية ، تملك منذ العصر الوسيط لفظة
(nouvé) عنى ر باريس " و " و بار " ج " فايند : في " أغنية
تأتيكم الأخبار"². بها السادة

سيرة نقل عن المصطلح الانجليزي (nev)
ج الفرنسي (nouvé) لمدلول واحد .

يشير كما يقول نور ثروب فراي N.fr
و رج كنز G.per ي صي أو الحكائي الذي يقرأ
، جلسة واحدة ، ، الطول فإ النوع دبي ما بين
سيرة جدا الت كلماتها عن 20(ن النوفليبة (nove)
و صة يصل عدد كلماتها إلى 15 ، ورغم أن نص

¹ - شربيط أحمد شربيط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص : 27 .
² - نخبة من الأساتذة : القصة بقلم جاك لامبير (الادب والانواع الادبية) ، تر طاهر حجار ، دار النشر طلاس ، دط ،
ديت ، ص : 112 .

نة أو بأخرى قصة قصيرة ، ام الأدبي الشائع
مصطلح القصة بيرة ذلك ا
عشر و العشرين ، محدد¹ .

اليد القرن العشرين . لنهضة نبية قد تطور
و ت الأ صية بحيث أ دام مصطلحات محددة لالة
، نوع وأ الأنواع صة .
يف بوصة

ن الحياة الواقعية ، يستهدف الكاتب فيها
ثة معينة ، و ية ما. أ ت التاريخية . وقد لا فيها
صيل يلتزم الرواية ، وقد تدور حول مشهد او
، أن تقرأ في جلسة واحدة خلال فترة قصيرة
من القرن التاسع عشر أد (ن بو) ريكي² .

أ- رة في النقد الأجنبي:

تع تعريف فن القصة القصيرة ، نعم ا يلي
نبي أولاً ثم النقد العربي الحديث .

¹- شاكر عبد الحميد : سيكولوجية الإبداع الفني في القصة القصيرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، د. ط ، القاهرة ، 2001، ص: 17
*أدجار ألن بو : شاعر و كاتب قصص قصيرة وناقد أمريكي ، وأحد رواد الرومانسية الأمريكية ، ولد عام 1809 م في مدينة بوسطن ، وأكثر ما اشتهر به القصص و الأشعار وكان من أوائل كتاب القصة القصيرة ، وينسب إليه ابتداء روايات الرعب و الأدب البوليسي ، كما ينسب إليه مساهماته في أدب الخيال العلمي ، ومات في سن الأربعين .
²- عزيزة مريدن : القصة والرواية ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، د ط ، الجزائر ، 1979 ، ص : 12 .

أجنبي :

قصيرة يمكنه أن يحاول أي شيء بل إن ، قد تم
 ة كل شيء ، لأن ، يستخدمه نوع غ غير محدد
 م ، لأ ة القصيرة وكل نوع أدبي ما ذا الفريق
 - لك القوة بر المتوقفة - ي تخيل - م ، عوامل
 الات و مال تأثير شاكلة وله هذه الملابس لا كن
 ديد ن ثم فاه ن له و ره لا نهاد و نكار¹ .
 نقاد ون بوجود واع نبية نه ، بين القصة
 يرة و اية ، هما نوعا بيا حد ، تقارب منهجيا ، ابه
 ... ومن (نورمان فريدان) حيث ترى سوزان
 أ عن الشكلية اساسية ية الحديثة ني ا التي نجدها في
 يرة الحديثة .

1- ديد بة واتجاهها.

2- كيز عرض بربة الباطنية .

3- ناز والكناية في عرض نداث.

اصر تجمعت - تقول - الحركة نبية سماة لباعية² .

يرى دجان ن بو أ ، اس ميزها بوحدة الانطباع

نادية ن والشخصية³ . ، العبارة باز ة القصيرة لا

¹ عبد الرحيم الكردي : البنية السردية للقصة القصيرة ، دار النشر للجامعات ، ط2 ، مصر ، 1999م ، ص: 57

² ينظر ، عبد الرحيم الكردي : البنية السردية للقصة القصيرة ، ص : 58

³ شربيط احمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2009 ، ص:

جاز ده ، يفت - ألان " أن القصة القصيرة ، ذلك
 ي حين قرر بها " نصف ساعة ي عة و تين أتها اء
 نقاد يتفقون على ادى اسية تي - مها ة القصيرة.

أا جليزي " إن يرى الحكاية « tal - con » اسا سة
 ة وفي أي ليزي " سومر موم " ن سة لعة يال لها
 ة في تأثر ، قرأ ء واحدة .

الناقد لندي إنك أ ر" شأ نصة ، من الحات ا برية ي
 ت الشعبية ، فه يطه ولذا فهي تقترب من التجربة
 دية¹.

ن هذه راء وحدة الانطباع ووحدة الشخصية
 كيز .

هك رعت يف بين النقاد الغربيين ، حول طولها
 لزمينة التي يجب ن قـأ لها.

ب- ، الحديث :

تباينت آرائهم حول تعريف فيعد الدكتور عز
 ة صورة من صور التعبير دبي أت في ناب
 روبية نقلت ي أدب حداة نشأتها فإنها استطاعت
 سعا من الكتاب و القرء سيد حامد النساج هي
 اقع في نسيجه الدقيق² يوسف الشار ني بق حـ ث

¹ - عز الدين إسماعيل: الأدب وفنون ، دار الفكر العربي ، دط، القاهرة ، ص: 121
² - شريط احمد شريط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص: 29.

ب معين ويتطور بالضرورة ي يكتمل عندها
 حدث¹ (ب) لها الحديث الرحب، لا صيرافردى احدا، كده
 هر فيه فعل القوى ماعية .

متعلق بها ، فهو يرى أنها جنس أدبي محدد
 عشرة حدود هي: ك لتقص قصيرة نسبي ن خطة
 حدث محدد، من الحياة لا و النطقي ، وإنما
 ة ورمزية ، لا تتم وشخصا ، وإنما توجز حظة
 معنى كبير " .

ي (عمل أدبي مركز مكثف يصور حياة
 رحلة حاسمة من حياتها)² .

هذا تع قصيرة وتتنوع مفاهيمها ساصين أنفسهم
 الطول و القصر ، لكن من المؤكد ... هو أها
 قاص إلى التعبير عن جانب واحد من انب ياة
 واحد منها³ .

هذا نها و نتفق في ذلك مع ما طرحه الدكتور يد
 كفن أدبي لا يمكن أن تحدد أو تعرف بشكل
 نهائي لأ حديد و غالبا ما نماذج ليشمل ألوانا
 انه يتأثر ب ات النظر....)⁴ .

¹ شريبط احمد شريبط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص:29.

² حسين عيد : القصة القصيرة عند ثروت اباضة ، سلسلة الكتاب الفضي، د ط ، 2002 ، ص:3 .

³ علي عبد الجليل : فن الكتابة القصة القصيرة ، دار أسامة للنشر و التوزيع، د ط ، الأردن - عمان ، 2005، ص:20.

⁴ سيد حامد النساج : تطور فن القصة القصيرة في مصر ، الناشر مكتبة غريب، ط1 ، 1968، ص:32 .

عن المفاهيم الـ تعدّات الإِ لنقاد للقصة القصيرة
، لنشأة هذا الفن كفنا أدبيا خاصا متميزا عن
نون الأدب .

يا: ة القصيرة بية / ئرية) :

إ مستقل بذاته عن فنون القول المختلفة¹ : فن
عند هذه النقطة هناك اتفاق عام ، ما ، فيحدث
ن منه هذه القصة في تاريخ القصة القصيرة، د
فت ها أكثر قد ت تاريخ الإنسان. القديم للقصة
ي الإنساني القديم الذي هو الإِ بالمعلوم- التعليق
نكال المبكرة كحكايات القدماء و القصص
حكايات الأم ، ذ ، والملاحم.² باحثون أ ية الأ- ث
ب الإنسان منذ القدم ، ظهور القصة بأنه ، إلى
، و تطورت بتطوره ، وإذا كان الباحثون قد
إ على ن القصة - عام - د إ ، فإنهم يرون أن
يرة كشكل فن الحديث ، وبالتحديد في القرن
عشر. ي. أ القصة القصيرة - البعض - لعصور
لمهت محاولات و "بوكاتشيرو " في قصص
رون حكايات "كانتريي". يرة شهدت تطورا
عشر حيث اكتمل شكلها³ ، كبار كتاب القصة

¹ عبد الله رضوان : البنى السردية نقد القصة القصيرة ، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1 ،الأردن، 1995 ، ج1 ، ص:8.
² شاكر عبد الحميد : سيكولوجية الإبداع الفني في القصة القصيرة ، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، د ط ، القاهرة
2001، ص:13.
³ عبد الله الركيبي: القصة الجزائرية القصيرة ، دار الكتاب العربي للطباعة و النشر و التوزيع، د ط ، الجزائر، د ت
ص:125.

لمعروفين " ار آلن و" ي يكا سنة 18(ى 18٤¹ " دي مو
با بان* (من سنة 18٤ - 18٩) " تشيكوف (من سنة
18٤ سنة 19(.

هذا النوع دبي ى ريق التأثير و التأثير نذت سنة

ها وفي معالجتها للواقع العربي و لمشاكل سان

الأوائل : محمود تيمور و اهيم سري الحكيم و

، في الوطن العربي ، و لا يعني أن أدب بي

ن عنصر القصة : بل أن العرب ع كثيرة من

لحكايات التي كا العرب في جاهليتهم ... السير

القصص الديني الذي كان مصدره القرآن

تب السماوية نرى² .

تل هم س بي بات الغربية ، هو رواية زينب

ها الدكتور شوقي ضيف أول عمل فني (191)

القصة الغربية الحديثة تي فيق الحكيم (عودة

حمد حسين هيكل . وقد وقع رخي الحركة

ة قصيرة فنية ظهرت في أدب المستشرق

تشوفيسكي" و ماني ، "هنري بيرس" يرون ن عة

¹- عبد الله الركيبي: القصة الجزائرية القصيرة ، ص:125.

*"جي دي موباسان" (1850-1893) كاتب روائي فرنسي و أحد آباء القصة القصيرة الحديثة ، وكان عضوا في ندوة إميل زولا ، ولد "موباسان" بقصر "ميرومنسل بترومانديا" وكان له اب من سلالة أرستقراطية، درس موباسان القانون والتحق بالجيش الفرنسي ثم عمل ككاتب في البحرية ومن اهم قصصه القصيرة "العقد" "الانسة فيفي" توفي في 6 يوليو 1893 (42عاما) ببباريس ،فرنسا.

²- المرجع نفسه، ص: 127.

- مور التي نشرت عام 191 في "لسفور"¹ نشرها في
- ب الق ت عنوان (ا العيون)²، ل قصـ تحمـ لمعدـ الفني
- كتابه الأقصوصة في الأدب العربي الحديث
- الجديدة " التي نشرت عام 191 ناني ميخائيل
- فنية في الأدب العرب مد يوسف نجم فيرى ن
- صدة أيضا التي نشرت عام 191 هذا الأشكال
- ول: رة و أن محمد تيمور هو رائد فن القصة
- ديث و يظهر ذلك واضحا من مجموعته ما اه
- ورا لأحداثها كما أولى اهتماما كبيرا ببقية
- الأسلوب و الحوار و التشويق خصوصا في
- القطار" (إذا ما أت خص من ناص صه ككك وره في
- ته ونفسه وأذقه³).
- با تخلص به بون نصيرة عا نشأتها على كتاب
- بر أن أدباءنا نادة أرست قواعد هذا الفن في
- ود إلى جملة من العوامل الموضوعية .
- نا : تطور ، القصيرة :
- عية في توصيل الفن القصصي الغربي ي تننا
- نبية نعرض أهمها بإيجاز :

¹ شربيط احمد شربيط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2009 ص:22

² سيد حامد النساج : تطور فن القصة القصيرة في مصر ، الناشر مكتبة غريب، ط 1 ، 1968 ، ص: 87 .

³ شربيط احمد شربيط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص: 23.

1- بمة :

صلت من خلالها عناصر الفن القصصي
بي بي أدب ، فكان أن تأثر نباء بها ، وما وان أ وا
كتاباتهم بة نقلت إلى العربية ك " أشهر أعمال
الفرسي " لون ' (Fén ne) لَهطاوي" بعنوان "مواقع
بلاك مع تليماك عام 18٤ لمة "الجنان" التي درها علم
ب " بيروت عام 18٦ دي في نقل أدب بي بي بعة
فحاتها للمحاولات القصصية ولي¹ ، ت المجلة
نثر ن الفرنسية طول فترة صدرها جابها كان
القرن لتظهر مجلة ري دورها للترجمة عن
عن بقية الات². و نا عنا كتب المصرية - بعة
هرة- هنري بييس هذ الجزائر عام 193 ن ثم حقيقة
د... أن نثر بي قدمت في ائل ، كانت مترجمة بحت
ة هي معاع الكتاب يقدمون لنا روائع القصص
نجليب ص تقف في مكان الصدارة من تاريخ
أدب³.

كل من تاذين باعي " يقومان بتقديم روائع
نصص بة عن عشرات نباء بيبين⁴ لتالي بي لترجمة
صوص وما احتوت . وفضلا عن ذلك كله

¹ شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص: 23-24
² عامر مخلوف : مظاهر التجديد في القصة القصيرة بالجزائر ، دار الأمل ، ط 2 ، 2008 ، ص: 29 .
³ سيد حامد النساج : تطور فن القصة القصيرة في مصر ، الناشر مكتبة غريب ، ط 1 ، 1968 ، ص: 33.
⁴ المرجع نفسه، ص: 62 .

فقد تميز بالآلية و السرعة ساء لهور مئات
كل يوم لمئات القصص¹.

-2 افة :

لأدبية بين مختلف البيئات الأدبية العربية منذ
ورها . وبقية الأقطار العربية نرى ات التي يدين
سي في تطوره ، وكذلك الصحف و الدوريات
أواخر القرن التاسع عشر هلال ، اللطائف هرام
خصت هذه المنابر في ادها ابا لقصة². حاجة
سحفية في ن عاتها وتنسق اباها تقدم ائها ي حاجة
يه ملا³ . به كذلك - تطيع أن تمنح المتحدث أكثر
ع ساعة- و الناس أنفسهم قد أخذتهم السرعة
لأهر حياتهم ميانى لتفف جعل القصة القصيرة
نع أوقع را .لذا بحث ستلزمات العصر ، لا يق
ارها وكثرة المشتغلين بتأليفها نها نه وحياته
مه و تجاربه ، و لحظاته وتأملاته⁴ . في قصة
حت عجلة الحياة) بتاريخ 19م⁵.

كن حافة كانت و لا من هم دة على انتشار
تعريف بالعمل دبي نارج بيئته .

¹ عز الدين إسماعيل : الأدب وفنونه ، دار الفكر العربي ، د ط ، القاهرة ، دت ، ص: 124 .
² شربيط احمد شربيط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، دار القصة للنشر ، ط 2 ، الجزائر ، 2009
ص: 24 .

³ عز الدين إسماعيل : الأدب وفنونه ، ص: 124 .

⁴ سيد حامد النساج : تطور فن القصة القصيرة في مصر ، ص ص: 40-41 .

⁵ عبد العاطي شلبي : فن النثر الحديث (تحليل مقالات و قصص قصيرة) المكتب الجامعي الحديث ، ط 1 ، الإسكندرية
2004 ، ج 1 ، ص: 122

- القصيرة و تطورها :

جزائرية متأخرة بالنسبة إلى رة في العالم
 مرت بالجزائر فأخرت .غير ن من القصة
 صيرة يحيلنا إلى حتى وصلت إلى ماهي عليه
 في الحقيقة أ لل قصة إار نموها لا يجد صعوبة
 على ملامحها راء حيث إ رلتها أو من حيث
 لها، لأخرة ، فلم يكن هناك اصلا اهتمام ة كفن
 ير عبد المالك مرتاض إلى " أن ن كان إا في
 ن يوقع قصصه باسم مستعار "1.

يد أ ربية قد ولدت مع الثورة الجزائرية ،
 الحملة الفرنسية الشرسة هو قصة "حكاية
 ااهيم الذي يدعى الامير مصطفى و التي كتبها
 نة 184 لاستاذ الدكتو الله ونشرت سنة 197 ، ند
 ص اناته من الاستعمار² الإرهاصات الا ما للثورة
 ة ، في مقدمتها أعمال (محمد د عه الجيد في
 ويت الاستعمار و تحرض على الة مـ خـ تصويـ
 ن و طهاد الد المجتمع إئري³ جلاي قصص نأذء
 أن ة ... وتظهر مقدرته كقصاص في قصته

¹ - عبد القادر بن سالم :مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد ،منشورات اتحاد العرب ، د ط ، دمشق 2001 ص: 16.

² - عمر بن قينة : دراسات في القصة الجزائرية (القصيرة و الطويلة) دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط الجزائر ، 2009 ، ص ص: 19-20.

³ - المرجع نفسه ،ص: 21.

آخرين اسلوب الحوار مثل : زهور
في الفخ)
وذها (من المعلوم)¹.

ودو و الطاهر و طار و الزهور لونيبي
مة القصيرة في الجزائر بدأ من منتصف
سينات، الله الركيبي أين يتجلى ذلك ري كقاسم
، والمرأة و أيضا ر دو في قصنه الزيتون)² هكذا
الشعور مرا ؛غلب ناب ائري حتى الشعر الوطني
ور الحركات السياسية و الوطنية .. تؤكد مقوة
السوسـ
ثريين من لم يفتح عينيه منذ انتهت
على آثار مدرسة إ بوقي وطه و أحمد أمين ...
ي. أ المحاولات من آثار طيبة على حياة الفن
بعد الحرب ال الثانية، المحاولات الأ س بدت
الملك مرتاض ميلاد أول قصة على يد محمد
بد الز ري و الرشيد" وهي محاولة نالت إعجابا
نقين الجزائريين، حة أدبية ك ضوعها ج يء³.
روف السياسية ' المجتمع الجزائري و إن
ها تحكمت بها عوامل ساهمت في بروز
للقصة القصيرة .

¹ - عائدة /ديب بامية : تطور الادب القصصي الجزائري (1925-1967) ت ر، محمد صقر ، ديوان المطبوعات الجامعية
د ط، الجزائر، د ت، ص: 354

² - حاج محبوب عرابي : دراسات في القصة القصيرة الجزائرية المعاصرة، منشورات الابداع ، ط1، 1993 ،
ص ص: 50-51

³ - عبد القادر بن سالم : مكونات السرد في النص القصصي الجزائري ، ص: 17 .

طورها :

العوامل التي أدت إلى تطورها في الجزائر في أربعة :

1- الفكرية :

" بعد الحرب العالمية الثانية أن من أهم
يقظة الفكرية التي صاحبت اليقظة السياسية عقب
رب ناضجة " أيو" نة 1947 جاءت نتيجة رب عامة ،
، خاصة ، التي كانت نهايتها قتل الجزائريين
مظاهرات " أيو" التطور على الصعيد الثقافي
و ياسـ ركة المرأة نفسها في ا حاح على تعليمها
بمفهوم الوطن كل ذلك فتح آفاق جديدة أمام
ل الواقع وبدأت ملامح الرومانسية تظهر في
س ، كما بدأ القصة القصيرة¹

2- للمشرق العربي:

بصورة أكثر من ذي قبل، الاتصال بطار
بين ليدرسوا في جامعاتها و مدارسها بالثقافة
في منذ والثقافة جنبية طلعوا على نماذج ف قصة
ة القصيرة الجزائرية أن تخوض تجارب

كل أو المضمون .

¹- عبد الله الركبي : القصة الجزائرية القصيرة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط، الجزائر، د ت
ص 134 .

تحدث عن الشباب ومشاكله ، ، و المرأة
 ء المرأة جل .

القصيرة الرومانسية ، وبدأ حث ال جديدة
 ئرية القصيرة¹ .

3- كتابة القصة :

لطلب بضرورة وجود قصة
 من الأدباء كانوا
 من القصة ، كما أن الأدباء لم يقوموا بعمل
 المجال نتيجة لظ
 ثقافة العربية في الجزائر .

ت و أوائل الخمسينات - بدأ فيها التطور
 ءة القصيرة - ا في المحاولة الجة ل :ه المحاولة
 ن كتب بدافع ملئ الفراغ ب الجزائري قد خلا
 قصة قصة "السعفة الخضراء" وهناك من

ب الثورة فأراد أن يسجل أحداثها أو يصور
 أخيرا من كتب القصة بدافع فن ، فيه ذات بوده ،
 ب تطور القصة القصيرة الجزائرية وكانت اك
 ، أخرى - ، من نوعها- . القصة القصيرة ففي
 ق "ي يتعرض أحمد رضا حوحو إلى أمرين :
 ث على كتابة اني يتعرض أيضا للحديث عن

نصر من عناصر القصة² .

¹ عبد الله الركيبي : القصة الجزائرية القصيرة ، ص: 135 .

² المرجع نفسه ، ص ص 136- 137 .

4- نشأة

لكتابته القصص القصيرة فغيرت كثيرا من

هو هدف كتابته القصص القصيرة فظروف

نخمة و تجارب جديدة دفعتهم¹ عن جديد

، ، وظهرت موضوعات جديدة تتحدث عن

الحرب و الثورة وآثارهما.

لاستعمار ، في الثورة و النضال...

العبودية في الجيش الفرنسي².

يخاف ويتغلب على خوفه و بالتالي

فيها الحاضر والماضي و المستقبل³.

الرسالة و استعمال بعض

نكال جديدة للـ

مافة إلى الشكل العادي لكتابة القصة .ووجد

صمة القصص تميل إلى الإيحاء كثيرا ، وبدأ

سمات القصص القصيرة من تير ، و إيجاز و

م نوعا ما برسم الشخصية القصصية.. لحدث

اطه بالشخصية... على ذلك اللغة التي

با رومي في

باظها وتعابيرها⁴.

¹ عبد الله الركيبى : القصة الجزائرية القصيرة ، ص:139 .

² المرجع نفسه، ص: 125 .

³ يوسف الشاروني : القصة تطورا وتمردا ، لناشر مركز الحضارة العربية ، ط2 ، القاهرة ، 2001 ، ص:39.

⁴ عبد الله الركيبى: القصة الجزائرية القصيرة، ص:140 .

أمر يندس فيه ون
ب لكتاب القصة القصيرة
الأدب الجزائري من هذا الفن و الدافع الفني
الذات أغضها.

بعا: لقصة :

نوعان بيان صة
التقليدية (سولية)
ي الجزائر هما
حدث شكل قصصي في الأدب
ها إلى السنوات الأولى من العقد السابع لهذا

ن.

أ- أصولية :

سولية على
ية واضحة كالنسيج القصصي
وصف و الحوار، و وظيفته خدمة الحدث ،
إلى تصوير حدث قصصي متكامل ، وفق
النهاية ، ويعد السرد أحد أركان النسيج
الأساسية ، هم في الـ
تتابعها تتابعا فنيا متبينا .

1

ي أحداث القصة فيها وتكوين نسيجها ، ولا
ن الوصف مادة للزينة ما يوظف
القصة بدور هام حيث بإمكانه ن
النص من لغة الواقع أكثر ، و من
يل... و؛
ار القصصي أيضا² حيث يبلغ عد
خدم لفظة و دة

¹ شربيط احمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصبية للنشر ، ط2، الجزائر ، 2009، ص:53.

² المرجع نفسه ، ص ص: 40-41 .

فناء عنها ، و
 رها¹ ما با
 فالحبر في الأصل اللغوي يعني نقل
 بارا فنية إذ للحبر الفني القصصي شروط أن
 ثرا كليا
 عقيدة ،ونهاية أو لحظة التتوير² خبر
 الأسلوب البسيط المليء بالحيوية و من هذه
 الذاتية و الرسائل أو الوثائق و تيار الوعي
 ر الشخصيات³ التالي
 قصيرة .

ب- تجريبية :

أدبية السابقة بدعوى أنها عاجزة عن تصوير
 ن أن ظهرت ثورة في الشكل- سرحد- ظهرت
 هرت القصة الجديدة التجريبية أما العناصر
 الشكل الجديد الذي بني على تداخل الأزمنة و
 الواحدة واستعمال أسلوب التداخي ، والحوار
 ريح و التعبير المباشر ويمكننا أن نحصر
 التجريبية في الأمور التالية⁴

تعتمد في صياغتها على نتائج الأحداث .

³- عز الدين إسماعيل : الأدب و فنونه ، دار الفكر العربي ، د ط ، القاهرة ، د ت ، ص : 123 .

²- شريط احمد شريط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص : 36 .

³- محمد عبد الغاني المصري : تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق ، جامعة القاهرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2002 ، ص : 152 .

⁴- شريط أحمد شريط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص 54 .

- ناء لزماني ، مر الخبر الثلاث (المقدمة ، فدة
صاة القصيرة .

- ة التجريبية ، و إنما قد تتعدد الشخصيات

- مير أنوارها ، وذلك عن طريق الحوار

خلي.

ج الكثيرة يرة التجريبية اسة كتاب و عاتا
و ت مسوغات نقدية لها... ال مترددا في اقتحام

على عناصرها المعروفة كما قال يوسف

سبب عن حاب وجه الحياة الأدبية بمجموعات ن

همة ، وادعوا أن هذا و و الجانب الجديد في

ن¹.

¹- شربيط احمد شربيط : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص ص: 55 .

العنوان

، القصة معلما بارزا في المنهج السيميائي

نوان ذلك النصيص الذي يتميز بالقصر غالبا

هذا عدا العنوان من أهم عناصر النص

ص إذ يحتل الصدارة - وان - في للعمل الأدبي

نبي

لية التلقي¹.

ع محتوى العنوان لأ

تحرك و تنبض بروحه فتنتج بذلك

أن يكون

، فالكاتب

يبدأ نصيا متقنا .

انتقاه القاص " عبد الله عته القصصية " الرصاص

عاني ومعاني المعاني المخبوءة بما

عنوان واقعي ذو منزع سياسي و اجتماعي

حية صغرى

غربية جميلة ، يمثل

، دالين ، أ

فهذا الاسم

شرقي يعيش وطنه ذل

ة امرأة

ي من العنوان هو "الرصاص" بما

ناه العذراء

من جهة ومن جهة ثانية يكتنفه معنى الدمار

، و القتل .

، حتى آخر ملفوظا ،

في النص كمدلول يم

ن

عة المهيمنة المختزلة للنص ، إن

في زواياه بأ

¹ - أحمد يوسف: السيميائيات الواصفة، الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف، ط1 ، 2005 ، ص: 95.

نوع الم هاته، الصراع الخفي الذي يحدث في

سعود - طل - صراع لأجل الحب الذي نما في

في الموضوع التي تتخذ ، وتبرز جلية في ال

، عديدة، مثل : «خفق» ند نهاية كل رسالة مؤلمة»¹

له : « تنز بالحب طرب »² ، و غيرها تركز كما

لصراع النفسي لدى مسعود ، مما يجعل هذه

ان و المتن معا .

م صفات هذه رأة و غريب ثقافة من خلال

ان أن ماص الذي هو أدواتها ، فالسؤال مطروح

ب هذا يتباط ابة عنه لا تأ نوان فقط بل لابد من

، من خلال ملفوظات محددة تتضافر ا لتكشف

بصورة أ ، وهو صنع ملفوظات التالية. يقابلها

: " ودمعت لها عينا كاترين " = " فتحت

فيه بعينين خضراوين و: ير مبتسم" ن الاندماج

....بدأ الجنود يطلقون الرصاص عشوائيا =

وقنابل الحقد الاستعماري جعلت منها أطلالا

د عاد وثمرود" = صادم .

¹ - محمد عبد اللّهوم: كاترين والرصاص، منشورات ارستيتيك، ط1، القبة-الجزائر، 2009، ص: 15 .

² - المصدر نفسه، ص: 17 .

بين أسئلة لتب بحث جديدة=" 1

يكشف عن أسباب حيرته التي أظهِر لعنوان

تررده في البقاء قر ، يحب.

» أن تتشرف إلى بيتنا.. « 2 وف إلى جانب أمه

رفت على الهلاك « بينا وفي أقرب وقت» 3

ادر البلاد مع انطلاق الثورة « به الطائفة في

المسافات إ اما..» 4 اولته الاندماج في المجتمع

بينه وبين كاترين إلا أنه لم يستطيع نسيان

يشده الحنين إليه و في الأخير تتغلب مقاوم لا

لمستعمر .

ماص" تختزل أربعة عشر قصة قصيرة

من عناوين المجموعة.

ية في المجموعة أورد الكاتب العنوان على

ين أن نلاحظ في العنوان من دلالات و معان

بالعدم لأنها تقترن بالنقصان وهو بقاء بطل

صاحب السكن على وشك طرده « ، وسائل

1- محمد عبد اللّهُوم : كاترين و الرصاص ، ص ص: 18-19 .

2- المصدر نفسه، ص: 14 .

3- المصدر نفسه، ص:17.

4- محمد عبد اللّهُوم: كاترين و الرصاص، ص:18.

نير»¹ كلمة تسع والرغبة في الولوج إليه، « بل ...يكون الفرج الذي طالما انتظره».

القاص بد اللّهوم " جتماعية مشكلة السكن و لمحسوبية ويظهر جليا في بل البلدية « بي أشيد رقد كلفتني الكثر منذ ثلاثة أشهر نغال متوقفة ب الإ ج إلى مئة كيس...؟! «² .

انتباهنا على انه مفردة ، موعـ ، فـ لإقتصد اللغـ ي دة توحى بالقوة و العظمة من جهة بالجـ بت بت بعقاب سيدنا يونس عليه السلام لقوله جل: [ين المرسلين ، نلك المشحون ، كان من ضين]³ إذ كثيراً ما يتردد على الحوت الصغير ن وغياب القانون فيصبح الحوت رمز التجر ت " ثلاث عناوين فرعية توزعت على خمس

ل عنوان "الغياب" ل المفتاح للنص القصصي لة عميقة ك و الذكر بالسوء ، يولد فراغا يدفع بب طول غياب والده « : متى سيعود أبي ..؟ »⁴ ما سوء ، الأم تسعى لتغيب الولد من المشهد

¹ - محمد عبد اللّهوم : كاترين و الرصاص ، ص :24.

² - المصدر نفسه ، ص:25.

³ - سورة الصافات، الآيات 139-141.

⁴ - محمد عبد اللّهوم: كاترين والرصاص، ص: 35.

ي لا يكشف الكاتب عن كنهها إلا في المشهد

نوان " الافتراس و اللعبة" للعيان المفا في

الافتراس" وكانت بداية القصة بذكره لمفردة 'ا

ته قبل أن يلتهمها فيظهر الحوت الأخضر

ي النص و (الحيز المكاني الذي تجري فيه

ولهما الأحداث في هذا المشهد كلاهما يمـ س

الوحـ المحيطة التي جعلت الحوت الكامن

بإبه ليبتلع كل شيء .

جزء ن نار " و الدلالة الإيحائية لهذا الـ ان

يرة طائر العنقاء ن رماده المتجددة ، وهناك بط

بمثابة ولادة من جديد تجسد صفة الحضور

المشهد الأخير طر على المشهدين الأول و

المفترس و تعيد الأمان للجزيرة من جديد »

لا تطالها أفواه الحيتان» .

"الحوت" بما دلالات حا و لأ دم" لا محالة

و ن' لن يطول انتظ تنتهي اللعبة السرية¹. هي

بين الخير و الشر .

حيد الذي جاء جملة فعلية ، و التي تدل على

فأداة النفي التي التجأ إليها ا بر عن حـ القنـ ط

¹ محمد عند اللهم: كاترين و الرصاص، ص: 41 .

عن سطوة الظلام و الظلم لكننا نلمس شعاع
 من التي تختزن مدلولات الحرية و الاعتناق
 اليوم" يوما موعودا لأنه يرمز إلى "يوم انجاء"
 بحاله و مدرك بما يحيط به في هذه الفترة
 ، تنزاح عنه سحب العنف الذي كبل البلاد
 "موعد جديد لشروق الشمس"¹.

الليل : أورد الكاتب العنونة ، جملة اسمية ، في الحركة
 ، حاولت لفظه الليل توضيحه ، فالكلمات هنا
 : الجملة للتعبير ، لة البوح ، أو بارتهانة للحظة
 في مجملها تعب من تنافي البوح اصطد ، بسد ، تمان ، قد
 لمات نكرة ، إذ يد التحديد و كأنها تريد الـ ، عن
 تى يستحضرها المتن الحكائي.

بموجة جاءت في صفحتان بعنوان بسيط فهو
 على مكان الذي يحيل إليه ، فاستحضار مفردة
 عن يواقع الصراعات الاجتماعية و الطبقة
 الفاصلة بين الطبقتين المتباينتين في كل شيء
 السائدة بين أفرها ، حونا بالشعور بالتعسف
 خادمة قض ، وفي لحظة واحدة وجدت نفسها
 لعمل" و ايضا ية من جهة أخرى حيث يقول
 « النصية » وزا جارها الغني يسكن قرا و لما

¹ - محمد عبد اللّهوم : كاترين و الرصاص ، ص: 52.

بطل على كوخ :تغير... فئاتها من قربه- نها هت
ناه «¹.

نوان في ذ ن هي تلك المسافة الفا ني و البخيل
جرف، مح المتواضع ، ن يعمل على خرق أفق
، المتلقي .

رها من الأجناس الأ تكنيكات فنية فلا بد ن ن
مستخدمة ختلف من لأخرى، نني أن نته أو إطاره
الخاص، طاره اللغو نصيات و زمن السرد...

القصيرة التحاما جماليا خاصا وذلك سيدفعها
ت على حدة منذ بداية القصة القصيرة إلى
بها - كلمة- .

يا: بدا مجموعة القصصية

تشيكو - « tchil » ن أن يكون لها بداية ولا نهاية²
. بداية فنية للقصة ، ولكنه يعني تواصل ا ناية.

. النهاية، تبار ، ال ور قطاع من الحيا بما قبله
الى ما
1- يف نصية :

مفهوم البداية مثلما نجد عند (رشاد رشدي)
يرى " الضرورة لا يجوز ان أن شيئاً كن أن

¹ - محمد عبد اللهم: كاترين والرصاص، ص: 87.

² - على عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ، دار أسامة للنشر و التوزيع، د ط، الأردن - عمان، 2005، ص: 57.

ي في الوقت أن يلحقه شيء¹.
 بة تمهيد لدخول النص.

تداء وطرق صياغته
 بالوصف و قد يبدأ
 ربط التي تجمعت وربطت أجزاء القصة و
 نعت احدا . ويرى . الجليل أنه .
 قصيرة " تحاسب
 الع الزائدة أو الصور
 تطالبه بضرورة
 كـ
 البه بالتحام البناء من خلال الإحالة على ما
 ه بما يلحق².

-2 -وعة القصصية :

ة ، يلفت انتباهه مجموعة من البدايات
 ادة ما تكون جملا خبرية أو مقاطع وصفية ، :
 صية حوارا أو
 قد تكون طويلة و ، يختارها
 تهيئة القا بداية
 القصيرة و إذ عادة ما تكون
 قارئ بإتمام قراءة القصة نصرة
 اية . مقتطعة من
 هاية الأحداث و مصير الأبطال .

و القصصية
 الرصاص " ل ص " عبد لأم وخر
 داعه الخاص . ولتبيان هذه البدايات
 التي تد
 ساص " ارتأينا تقديمها في الجدول الآتي :

¹ - على عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ، ص: 58

² - المرجع نفسه، ص: 59.

ل البدايات

نوع قصية	القصّة	ص البداية	نوع
بن و ناصر	- ، و ناصر	لا تسمع إلا حفيف تعبت بها الريح في مزارع فيل دوسان كانا قديما من الأزمنة شباح أبا عن جد...	ص 1:
	- ما د...؟	ابنته الصغرى ذات د يده في الظلام الافى بحث مستمر	ص 2:
	- خير	واياها يجعله يدك اعماقه ويحس بجو ه نهاره من التعب...	ص 2:
	- وت	نى سيعود أبى ؟ : عن قريب... نري متى؟	ص 3:
	- تشرق مس !	الهزيع الأخير من فساعة المنبه دائما ي الساعة السابعة بي أولادي الثلاثة ات تدعو للضحك.	ص 4:

ص 5٤	. السماء، و الحر قد و هو يلوك في فمه صل الى فهم مغزاها.	ة...لم مل	
ص 61	يت...سافر بعيدا و دار العام دورته ، أيام وازدادت الشهور دا..	ي السر.	
ص 6٤	سى تتوالد من كل فج على حيز لم يسبق لأي نامت من حوله...	ال الزمن	
ص 71	عينا طفلة يداعبها الإغماض البطيء، ولم المتأخر كل ليلة...	نهم	
ص 8٢	نجم و الهلال، وكان بالأه ، يحجب كل شيء نسه .	ال الليل	
ص 8٦	ي زمان ما... حدي قصص العجوز و ملس الذي لا فرو عليه لويل يشبه مالا يقال ..	يق	
ص 8٩	لها : الطويل ، مدينتي متنزها بين مروجها ضفاف الوادي...	الانتظار	

س 91	س نيام تغلو أصوات هناك تخترق أجواء اقصة الواقع الزاخر فس هي الاخرىبتهاها يحها.	في ، الليل	-
س 92	ق، يجلس القرفصاء و جسم نحيق هزيل أمته عرة كوت مرابع فؤاده	لمحرمة	-

لنصية التي اختارها القاص "محمد عبد

لأ (ص) تتراوح بين بدايات طويلة و أخرى

، فهي تمارس من الفتنة و الإغتاء ا يمارسـ

الاستهلاكية التي تصف شاعرية

عند ن بل و ثر

ة "طارق الليل" بقوله " م و الهلال" كما جاءت

.أها القاص بالوصف بقوله "كانت الشمس في

ئلمات في جوف الليل" في بداية طويلة كما

بالحوار كما يظهر في قصة "الحوت لفل أمه :

كقصة المدينة المحرمة حيث تتعاقب بداية

ت و أيضا مقتطع من أحداث الذي برز جليا

د...؟ اليوم الاخير. لن تشرق الشمس اليوم

د. بر، المتهم)

د.

البدايات جاءت أغلبها بمسحة حزينة تتم

واقعية ، يلفت بها القاص انتباه

اعية و السياسية

مع وبمسحة نقدية

ي (المنولوج الداخلي) .

اص في أسلوبه

لاد،

لتكثيف :

بعا:

زم تفرد أسلوبها و تميزه

عتبارها قصة ذات

ا حجمها

ب الأجناس الأدبية الأ

تتحمل كل ما أنه أن

و بالتا ؛ تفصيلات الفنية و

، الأحيان الى أسلوب التكثيف أو

، ولذلك يتج

ساد اللغوي .

ا

1- يف التكثيف:

القصصي بأنه (الطريقة التي ناص أحداث

يصور بها بيئة القصة و مواقفها المختلفة ،

ها نظرتة بدات نصيات)¹ ندرك أن أ

صبي ليكون الحدث

ويتأثر بها فهو يم

سر الأ

وار و بيئة القصة

مه و ا

وكانوا يطلقون عليه)

العرب القدا قد أ

ما نتأمل البناء للقصصة

بعض البلاغة بأنها الإ

إ

جمالي مما يمنحها التميز و التفرد.

ا تتبنى الإ

¹ - علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، دط، الأردن-عمان، 2005، ص:31.

بلاغة الإيجار لا يعني التقليل مـ أهمية؛
 نظمـ جمالياته له ، فالمعيار الأـ كل ذلك طباقـ
 لامـ أو مطنا 1 - الحال

ة يمتد ، الى كل مقومات البناء الفني لها
 د في الشخص و الأـ صاد في الحدث².

المكان أيضا ، حيث يطالب القاص بالقدرة
 الحاضر و المستقبل .ة تمثل للعيان لهر هذه
 لأـ دم فيها حياة كاملة في بضع دقائق³ به يمكن
 : القصة القصـ ا يعطيها أبعاد فهي تترك للخيال
 لنص المكثف وفق نسيج فـ م م .

سا: تكثـ ي لغة الرصاص "

الكاتب " عبد الأـ م " ة صه القصيرة نل
 القارئ بأسرع ما ر النص ولـ تكثيف يشمل
 اد في ا و الاقتصاد في الأـ خصيات و حوار .

• صته الأـ الم " نجد أنه اعتمد التكثيف في

ثلاثة شخصيات ، فأبرز شخصيـ ن محور
 لنـ شخصية ا عود ا ل و ري المغترب بعيدا عن

لنه هو الصراع الخفـ مسعود بطل القصة

ة التي اشرفت على الهلاك كما ذكر أخوه

¹- ينظر، علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ، ص:45.

²- ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها..

³- المرجع نفسه ، ص:45 .

و التي فتحها مسعود بهدوء تام يقول فيها

أشديدا و ما تزال : >

ف و عجزت الأعشاب و الألبا ، ...وتدعوك أن

بيند ، ب وقت...»¹ .

ي نما في صدره إتجاه كاترين، ، القاص لهذه

ت كان مقتدبا من خلال قرا هذا الوصف .

ح صورة الشخصيات لدى القارئ بطريقة

، لسان شخصياته :

ا لتقضي معنا السهرة هذه الليلة بمناسبة >>

التاسع عشر»² .

المقطع السردي لفة وليس غريبا أن يتردد في

ة فأعجبت به و أحاطته ب .

يد في وضوح ظل "مسعود" وتبرز بّ ن في قوله

تت : > غشاوة النعاس و التثاؤب المتكرر

بّ كيانه من جديد...»³ تب التكثيف في الزمـن

ة ، فأحداث القصة القصيرة كلها تجري في

و بالتفصيل أتنا ود الرسالة و هر ذلك جليا في

القول : > صوت صاحبة الـ تفرع الباب بلطف

- عود .. وود...

¹ - محمد عبد اللهوم: كاترين والرصاص ، ص: 17 .

² - المصدر نفسه، ص: 14 .

³ - المصدر نفسه، ص: 15 .

- الباب يترنح قلا بالتعب وك في صعود جبال
- لأ ف مفتوحتين :
- ..ماذا؟.....
- ستلهمها بفرح عارم شاكرًا إياها...»¹
- نه فرنسوا "أخ كاترين" و الحوار كان مقتضبا
فيه . ف أو ما يسمى الإ بالحذف تجاً ح في هذا
ر بين كاترين و مسعود .
- » الحفل؟
- ل... لقد جئت لأ
- إ أ
- يقول على لسنة شخصياته
- لحفل.... جئت دعك ...
- ..إلى أين..... أنت ذاهب؟»².
- ن ب التكثيف بالحذف كل من ا ت لتودعني
إلى أين أ ، للقارئ تأويل ما لاث نقاط المتتالية
قاطع القصة بين ا استخدم القاص ما بالحوار
نعني بالحوار المتواقت ذلك الحوار الذي
ده السرد - غالبا- ن أي تد منه ثارة ، أو حتى
ر الذي يظهر في النص مسبقا ب لة على بدء

¹ - محمد عبد اللّهم: كاترين و الرصاص ، ص: 14.
² - المصدر نفسه ، ص: 18.

ارات يشير الى نوع من أنواع التواقيت بين

أن النص السردي سريع قياسا الى أحداثه¹.

واقيت عبر النص في التركيز على ذات

قصة

و مونولوج بهذه الشخصية ،يسهم في

هو ما

يس له أي دور سوى تحريك هذا المونولوج

عن نفسه بضمير المتكلم² الذي يحدث في هذا

طع.

» ، أتون خلد ، مقلقة

الذي يحدث؟

نة الفراش؟....

...؟الله أعلم»³.

• ، ما مفقود...؟ ، التكل كلاً ، المتمثلة في

، ذات الأعوام الثلاثة دون أن سي البشير" ،

ي بداية القصة .

"محمد عبد اللأم" على المونتاج* ني با مية "صالح"

؛ في القصة بين عدة أماكن ، غفال أحد الانتقاء نفسها

على الأحداث الـ على حدى وتجاور بها البعض

ن (تتد) ناصر السردية في خلق ب مة تعتمد على

¹ - هيثم الحاج علي: الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردية، الإنتشار العربي، ط1 ، بيروت ، لبنان، 2008، ص:167.

² - المرجع نفسه، ص: 168.

³ - محمد عبد اللهوم: كاترين والرصاص ، ص: 17 .

* المونتاج: يعد المونتاج واحدا من أهم آليات السرد التي اعتمد عليها سارد القصة و الرواية وهو كذلك أحد المتكآت المهمة لأحداث بنية زمانية تخيلية في السرد تعتمد على الانتقاء وتراكم المشاهد و الاحداث المفترض تباعدها.

اور جز ، في أماكن مختلفة¹ المقطع الذي استهل

ايتيه بقوله : « سد ي ذات الاعوام الثلاثة ... فمد

حث مستمر على زر مغلق بسلك كهربائي نه

ه فأض بنور ضعيف « كان آخر بقوله « نام

طى وئيدة تختزل نر ي صمت...² « كائين آخرين

ي هذا المقطع « طى متباعدة ملتفتا تارة إلى

بين تارة أخرى ... « بقوله « ه ، وبحركة من

باشرة إلى دار البلدية³ .

ار المتواقت و هو سا ي لدى الشخصية الرئيسية

ببب بقائه بدون سكن، ن أمره فتوالت الأار

في ذهنه بتساءل انفسه .

« سالة ثانية؟...ما . لقد ذهبت اليه شا ارحاله

الصعبة وأ ي لولا تدخل وسائط الخير...ربما

كيف ينسى؟...⁴ . القصة القصيرة يطغ التكنيف

و ذلك ما مطول بين "صالح" و البشيد دار البلدية.

« - لقد أدرجنا اسمك ، المستفيدين .. لم أ في أس

حا يق بك...فأنت جدير به

- أ كرك مي ي ي خدمة الوطن

¹ - ينظر، هيثم الحاج علي: الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردي، الانتشاري العربي، ط1 ، بيروت- لبنان، 2008، ص 167 .

² - محمد عبد اللهوم: كاترين والرصاص، ص: 23.

³ - المصدر نفسه، ص: 25 .

⁴ - المصدر نفسه، ص: 24.

- تني الكثير من المال ...ومنذ ثلاثة اشهر
يا و لأ فة بسبب الإ نت .. ا...أ نة كيس...؟¹
صالح بيا منتظر من شخص ذا مسؤولية > -
ماذا؟....

تلايبه و هو يصيح في وجهه....مخترقا
السكون.

- لكلب ...إ تريدها?...كم دتموه مثلي! ... بريئا
وه؟!!

واه ، مرتظما بكرسي مكتبه.. «² ف الرّ صاحبه
بمدى جدية المسألة.

مي هذا الرّ بيبة للقارئ قمة لإجتماعي تشر في
أ المجتمع كان بيا صالح أ بوال المقتضب بيا بة جزة
، هذا الإطناب لم يذ ، انه يخدم جمالية القصة
من حيث الـ وجعله يشعر بالإـ باد و الظلم الذي
اد تمع .

• قصة م الأ الاقتاد اللغوي من خلال تكثيف
" و"سعيد" ثم ذكر الزو لأربعة ، فهذه
قط التي تصد يتكبد القاص عناء تسمية
ت الثانويـ " وجـ الأ لاد شخصيات الرئيسية

¹ - محمد عبد اللهم: كاترين و الرصاص، ص: 25.

² - المصدر نفسه، ص: 26.

بعيداً. على البعض الأ... ن بعض ملامحها تلك
ز على إ... للقارئ بطريقة تؤثر في... نطباعاً في
صحة بأكملها.

سنة ظاهرة حلال سعيد لزوجته مع محورية في
أدية" كما لمكان ثارة الغرفة 4٤ رفة في أ فنادق

، القصة فكان يبرز غيابه المتكرر عن البيت

، مسامح زوجته بقوله « رد الأ... العمل الشـ ن

ها طبيعة عملي..»¹ة الاستباق لتكثيف الزمن

له : « ن سنة وأ قد لا يجئ »² بين سنة وأ يختصر

زاً من الزمن مقداً عدة ، غير أن أ تتأزم وتصل

إ التعقيد عند ر اعة و تلقيها الخبر ويتضح لها

بذا المقطع السردى « الاستماع اليه حتى بدت

تموت احرفها بين شفيتها ماذا؟ ك...يف

«... ن فجة... مباشرة كانت ها المس ا اخبروها

ع الحادث ..»³ ما استند قاص ي حوار الموجز له : « ن

م بالمغادرة . مات تهرب من فيها ، قاذفا على

دئة : الدوام لله يا دتي .. أ الفتـ ن ماتـ في بوبـ ...»

إ من وظا الدهشة للقارئ فإ ي هذا النوع من

مفاجئة حيث يقول في هذا المقطـ الأخـ ، القصـة

¹ - محمد عبد اللهم: كاترين و الرصاص ، ص:30.

² - المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

³ - المصدر نفسه، ص:31.

» جأت فبر فاحتبست الدموع خا- بفونها- بي- فاجع-،
بانه ... ! هاهو على الارض...»¹.

• ررق الشمس اليوم...! الكاتب "م بد اللهم* ن
كثي- ، ولإ اب ، د الايجاز ت شخصيات القصة:
لأ ي ، وصديق المناضل وهي شخصيات
شخصيات قصص المجموعة . والتكثيف
يشمل أيضا الزمان ، داث . كلها ري زمن
ببر عن حالة القن- التي يعيشها الـ واقع ناتج
لام و الظلم ، أ الإ برة يتجلى في الوصف
ا القاص المكان من المتلقي. في البداية
ظ انا ابنه الصغير لفو مة بقوله » يدع شيئا
إ ، و نادرا ما ت ء البيت و أ الخاصة لام بيه ،
ر إ لم نعد نتحكم في تشغ برية ذات الأ ان
ها يوما من عا لاوله ، ظية بحت بمنظر قتل
نيمتها ، كتيبا با في متناوله فترى صفحاته
ديكور جديد يمتاز به بهو البيت»² نل الى

عية نحو السياقات النفسية ، والذي ربما

¹- محمد عبد اللهم: كاترين و الرصاص ، ص 31 .

*- محمد عبد اللهم: من مواليد العاصمة مارس 1965، حيث ترعرع في عائلة أوضاعها المادية والثقافية مقبولة آنذاك، دخل بدايات تعليمه في المدرسة الابتدائية البشير الإبراهيمي بالحراش قديما، ثم انتقل في طفولته الى مدينة بوسعادة واكمل مرحلته الابتدائية هناك، ثم استقر بمدينة عين الحجل ، متخرج من المعهد التكنولوجي لتربية سنة 1987، درس كأستاذ تعليم متوسط في مادة الفيزياء، يميل إلى الأدب نتيجة ترعرعه في وسط ديني، مما فتح له شهية الإطلاع على صنوف العلم المختلفة، متحصل على شهادة الماستر في علم الاجتماع سنة 2014، صدرت مجموعته القصصية " كاترين والرصاص " ضمن الجزائر عاصمة الثقافة العربية تحت إشراف وزارة الثقافة وهي حصيلة لأكثر من 15 سنة، كما ترجمة المجموعة الى اللغة الفرنسية بدار ابن الشاطئ بجيجل تحت عنوان Catherine et les balles

²- المصدر نفسه ، ص:45.

سارد وهو عالم بأ
رفع ثم يشرع في الوصف
ن مقاطع القصة، فيتضد
درجية يقول: «ت
ي حي مهمل فابتلغني ثقب طويل كالنفق -
إلية ولا ، سوي - أنا ير بر هدى ملت الى
الشارع»¹.

سردى يتضح بأن القاص نا
المكان مما جعله
لقصيرة ردود أفعال متسلسلة كما يظهر لعدد
ت حذائي لها ايقاع متناسق على
رعة في أكياس بلاستيكية مربوطة بإحكام «
أ في هذا المقطع: «أن أ الشارع ، يت جهة
لأخذ لأ ، في الظلمة ... النو لمكان خافت
من ، لكني الفرع ، وأ علي أفلاح في الهروب»².
أ ما ، في أ صف يشد حكي في كليته مجرد إضافة
نية.
أ أ سادقة للكاتب أ يظهر من خلال هذا المقطع :
« .. يلا.. فيما مضى كنت د بل حيطانها حتى أ بل
ها... نت براني أحد ف ، او الاعتداء ... نت أ ليس
بي الذي احتضنته هذه الحيطان. »³ نلال هذا
المرأة تعكس فيها الذات صورتها ، يشعر
مية تجذبه إلى المكان .

¹ - محمد عبد اللهوم: كاترين و الرصاص ، ص:46.

² - المصدر نفسه، ص : 47 .

³ - المصدر نفسه ، ص : 50 .

١١ الحوار المتواقت له : « رأ نفسي : إن تجراً أحد
 ي و ط يلان الميزان هذه؟ »¹ كما أ هذه القصة كان
 : فيه الكاتب أ الحذف ا فه " جرار جيت" بأ هو
 ؛ في النص بوجود ا يمكن للقارئ أ يه من ثغرة
 ل الزمني أ [وقد تجلى هذا الحذف في القصة
 رك سطر أبيض بين ا الخط المتخيل للأ ، بين
 يتين ووجوب خط منطلقاً إلى لأ ناصدي متخيل
 لفقرتان - الأقل - ا اذا ، متواليه من الأ .² ر هذا
 هذا المقطع .

-

- "وليد" يا أ لم يفعل شيئاً ؟

-

- ان أعز أ ني الحي وكان يجلس معي في

ف... !؟

-

ومدرك لما يحيط به ف نية المحددة ، إلا أنه ن

رق تنزاح عنه د عشرية كاملة ، و الذي

هذا الحوار:

¹ محمد عبد اللهوم: كاترين و الرصاص ، ص : 49 .
² ينظر ، هيثم الحاج علي : الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردي ، الانتشار العربي، ط1، بيروت ، لبنان، 2008، ص
 ص : 177-178 .

- « يدك ! .. »

ت لأى خلت أ ، كأنما دعاني داع للتخليق في
لأ...
أ - أة هويتك...

أح يدوي وسدد إ مألني بصوت حازم : مالذي
أ هذا الوقت ؟ أى نفسك؟...¹.

بر أ وعد جديد لشروق الشمس ، خاتمة القصة
بقوله : « نعاس يداعب جفني الثقيلتين آملا
جديد لشروق الشمس... »².

• القصة " أة الزمن " القاص إ ف و الإ نا بطريقة
قل القاص "محمد عبد اللهم " من السرد
حب الوطن و الوقوف في وجه المستعمر
تي تعرف بلغتها على أ ماسة كفيلة يجعل
أى يد قصة الت ي من ميم طيني وبذلك يكون
ني تصوير مأل إ ني بلغته الجذابة الإ رية .

أ الشخصيات التي هي : الأ ، التركيز على
أ الأ : فقط صفة الوفاء للوطن وحبه ، به لأ ط
الطفل الفلسطيني في الد و هو(الحجر) وأ ذكره
الذي اكتفى إ ، عليه ذا لإ . البشري .

¹ - محمد عبد اللهم : كاترين و الرصاص ، ص: 51.
² - المصدر نفسه، ص: 52

في وصف معاناة الطفل الفلسطيني : « ما علا
 ، الأ ج بشريا ذا المخلوق الأ ؛ من قرون ، ولن
 يقر غم ما ...ها هو واحد منهم على طريق
 هم كل شيء... يسارع في رمي خطواته
 خر طراز... يتعقب طفلا في الرابعة عشر ل
 ..وحجرا ..وبضعة أمتار نه ؟ وفي لحظة ما
 لديه الأ .ويستدير قبالة.. البشري في ريه م
 ف...»¹

ول لوحشية المستعمر بيل المدقق كيف يعاني
 فلسطين .عب و الهلع في نفوسهم بوصفه بأنه
 بالسلاح، خره طراز" و هذا الإ .صف رغم ما ه
 و توالي الأ اث إلا أ عد في إصد قارئ على أتـ وجـ .
 ش نفس شعور الإ ش وطنه ذل الإ . كما ا تد
 ص إلى صب الذي بين الأ دها الأ ذرة :
 - لا .لا تقرب...إ ندمي أ ا....؟

توسلا:

أ وك أ

و إشفاق :

- إ ...الرب معك...²

¹ - محمد عبد اللهم : كاترين و الرصاص ، ص ص: 65-66.
² - المصدر نفسه، ص: 67.

من عبد اللهم" في هذا الحوار فكرة حياد
 نل منه ، هذا النوع ن
 ار الشرطة أي الحوار
 فقرة منه شرطة (-) ، بدون أن يقول السارد
 شارة أخرى تصف ا دث¹.

أن أ ة تصل الى أ تل الطفل لما حصر
 يور البشرية بقوله: « يصيح: بعدها يطلى المكان
 ه و أ جدار يذ تهاوى الطفل تم الا وبيده حجرا! .. »²

لقصيرة، الثلاث نقاط المتتالية وهي تدل
 بما يتناسب مع ضيق المساحة النصية للقصّة
 من جهة و من جهة أخرى دعوى للقارئ
 اج النص من خلا بالتالي ستكون التأويلات
 لفة بإ جمالية لا متناهية و ثراء لغوي و نسيج

• برة بعنوانها و ذو المفردة الواحدة فهو إم
 ية في ذات القاص الذي يعبر عن وعيه
 براعات الإ عية و . التكثيف في الشخصيات
 د ا بات و لم يعطي أي نها إ فقد ذكر " جاراها
 الخادمة ف القاص ل. مقتضبا يفهمه القارئ
 ءته للنص ، فجا ور بالتميز و التعسف من

¹ - هيثم الحاج علي : الزمن النوعي و اشكاليات النوع السردى ، الانتشار العربي ، ط1 ، بيروت - لبنان، 2008
 ص:115
² - محمد عبد اللهم : كاترين والرصاص ، ص:67.

النافذة يطل جهة أخرى حيث نجده يقول: «

كوذ الد مرارا إفاءها ن به - لأ هت مبناه»¹.

ما ا حمد عبد اللهم " أ د في هذه القصة و هي

حكائية الإ ب زمان ما" و للفعل (كان) يمكن

نظته - اية- تخيل لدى ع بوحة عضوية تجمع

في كيان واحد² ، ي قوله : « يروي لها إ قصص

وز « وله أ ا : « ب أن عجوزا جاها كن قصرا

نما» ما أ ي في هذه القصة بقوله: « ت في صر رين

و جدت نفسها مسرحة من العمل»³

لمدى زمني واسع (عشرين عاما) حيث تدل

عدد كبير من السنين ، و لا بنص النص ، خاصة

و تكرار لسرد لأ ت يود المدى الزمني⁴ كما أ حوار

ان ا في أ ب الأ ، هذا الحوار.

»- عن كلبى؟

باخرة:

- لأ ، في... فيثير الرعب! . أ ، أن يأ ي .

ب بيتسم :

- ا في مذ العزيز لا ، لحم ا...»⁵.

¹- محمد عبد اللهم: كاترين و الرصاص ، ص:87.

²- هيثم الحاج علي : الزمن النوعي و اشكاليات النوع السردى ، ص: 188.

³- محمد عبد اللهم : كاترين والرصاص ، ص:87.

⁴- هيثم الحاج علي: الزمن النوعي و اشكاليات النوع السردى ، ص:198.

⁵- محمد عبد اللهم : كاترين و الرصاص ، ص:88.

الأ . مساوية للمعاني لا هذا ما يناسب القصة
نأها الفني .

في ذهن المتلقي بأن لا تلك المسافة الفاصلة
شف عن ذلك إلا من خلال المتن ، النص كما
ينا.

لتكنيف اللغوي في هذه النمـ نصية من
أضفت صبغة جماليـ و زادت من تميز
ن القاص " محمد عبد اللهوم " أ ماد القول من
وسط بين لإ ، فقد زواج بين الأ لمقام الحد كما أن
الاقتصاد اللـ له طبيعته بالحشو اللغوي كونه
صيرة .

مجموعة القصصية سا: نهـ

إ ن النصية مهمة أ ن بما لها من لاقـ وطـ بين
لـ لمتلقي، فأ نقل أهمية عن ذلك بإ إحدى أهم
عندها ، فهي دليل اكتمال أحداث النص و
ة النص.

1- يف النصية:

ا. لوصول لإ
ي التكنيف و تآزر كل العناصر، فأ بد بعد
و معناها الكلي و قيمتها الجمالية و
قطة هي النهاية) الحدث معناه و ل ، اصطلح

قاد على نسيد : بلحظة التنوير¹ تتشابه الأحداث

والتعقيد تتجه نحو إاج² ير. فالوصول إ هذه

لمتلقى بشغف حتى تصدق توقعاته و يخلص

مكتملة، إذ أنه لا توجد قراءة أخرى في ذهن

ه تعقب لحظة ا ' يستطيع الوصول إ عد مرحلة

هاية ، يبتدئ ، مورتة المكتملة.

خاصة ، فهي التي تجعلها قصيرة من ناحية

لهذا فالنهاية ليست منفصلة عن البناء الفني

ني احتواها الموقف أو البداية في ة يتحقق بها

، للحدث³

2- نهاية النصية:

التي يجب أن تتسم بها النهاية بي:

سيما البداية، و توصلها معها بخيط رفيع

الحدث إذ أنها كاشفة لمامحه و أده.

البناء

توصل إ معنى أ نمون أ ئلية لل قصة .

بمالية فهي لا تتفصل عن جماليات القصة

كدها و ترسخها، ، لغة النهاية من الإ وي العام

فلا يجب أ س و التعقيد بل إ جب أ وح التنوير و

¹ - علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، د ط، الأردن - عمان ، 2005، ص:69
² - شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصة للنشر ، ط2، الجزائر ، 2009، ص:39.
³ - علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ،ص:69.

على رموز و شفرات في مفترض أ الباب الأ بر
نا عن جمال القصة الكلي¹ .

غم من أ السمات الأ و التي تجعل منها بالغـة
لأ مية (في) القصة القصيرة لا تلتفت إلى أ دورها و
لها إ لروابط بينها و بين عناصر العمل الأ ي² ،
بعود هذا إ ض لما يسمى وحة أو المباغته يفاجئ
، ، وهنا يتد النظر إ تين الإ فتوحة و المباغته).

ف نسبة إلى إ ل القصة لإ يتها ، يرى على عبد
يل" أ و ضروري أ ، لأ لقصة كفن أ كثف لا
رح كل الأ ار أ ، ولهذا فالنهاية لا ب أ د الباب
التسـ تبقى مستمرة الى ما بعدها ، ويسميتها
عبد الجليل لانهائية اية برة و مالها من أ ناد فية
نى على القاص أ تباط النهاية ب داية وحدث و

...

أ هاية المباغته ن أن تصل إ نية حتى لا يلهث
المتلقي أو اب ب من الإ ذلك لا يمنع من استمرار
رلات عد هذه النهاية³ .

¹ - علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ، ص: 70.

² - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

³ - علي عبد الجليل : فن كتابة القصة القصيرة ، ص: 70-71 .

كن القول أنه در بات من أ بة و دلالية، بقدر عناوين
 ية بالغة رى / المتلقي إلى أ النص فإن النصية أ
 اتم لا في ختم رحلة القارئ ص بطرية مله أ تعلقا
 س .

3- مجموعة القصصية :

إ صص المجموعة تأ صي و لتشارك في
 ضد أ المستوى التواصلي بين الكاتب والقارئ
 يتأثر ها و ا الفنية ، ث أكثر في عمق معانيه
 إحالاته، ول الآ ة داخل المجموعة القصصية " ك
 راصص".

بعاءات النصية :

موقع النصية	القصص	ن ا ب اية	فحة
	- بين صاص	لقرية و لكن عند ظر القرية و هي هشة و قنابل الحقد ، منها أطلالا كأنها سود بعد ما أخرج إنا...وتاه مسعود حيرة وقصة بحث نة .	ص 19

ص 2٤	: اليوم أعود إليك ك... بلا سكن وا وطني... فضاع ماع سكني...!؟	- يء ا د...؟	ين و صاص
ص 3١	ازل كالصاعقة ، خلف جفونها بين الخيانة...! ن كتلة الأرض ...	- لأخير	
ص 4١	ه يكبر... و يكبر و تشمخ الجزيرة أفواه الحيتان...	- وت	
ص 5٢	اشي مرهقا و بدا فني الثقلتين آملا مع موعد شروق ...	- ثرق مس م...؟	
ص 5٤	بعضي و الأ و الإ ااق تهيات للا بصمت ع الملايين من ر...إ! يخلقوا بعد..؟	- ة...لم تمل	
ص 6٢	فأ نها إ موت تت دونما أ مها بلارجعة ، وأ نم .. دونما أسف و رق كمله ... ف أ حكاية ثم خلع به ثوب ينة ر حجر منها و	- ة في بر	

	فخته صوت دوي المدينة... ثم رحل لاليا المجهول		
ص 6٤	ي يجمع أ امن أ بان لأ يقيا في آ مامعين يتا إ الطيور الشرسة سما، و إ خلقتهم جمعهم و تضمحل أ ج الشمس الساطعة ..! بمع الأ رف . جديد وليست غير بعدها و حفظت إ الأ ...	- سنة من	
ص 8٠	أ وري الكناري.. نبلته رمي ء عاليا قاتلة ما طائر الى عشه يا أ ل أ ن ننام الليلة سأ ي مل كيف قتلت الفيل نون.	- نهم	
ص 8٤	سب خرج الطارق و اندس في ظلمة تطم خديها على المخضب دما...و ين يوم أ زقت أ ثها ،	- ق الليل	

	وم أ السماء تتلألأ الهلال المتوج نعل ى صفيح الماء ، بن ادي المتلبد و ع.....		
ص 8٤	ى قفاه ، وانطلق ن القصر يشق بأ إفه ، ما أ بن قوة أ ؛ حدود يضى ، عشريته "بنى مات الرجل.	- ريق	
ص 9٠	أ النهاية إ ن ، ماعر ، رك ن ك... ي نجم في جسد هامد كانه.	- لات ظار	
ص 9٤	ت شمسا أ ى عالم ين...أ مرأ ، الغرباء ، أ ما ، اليتامى و ى...إه نلم ي لا جني.	- ن في ، الليل	
ص 9٤	نود إ العاتي بسماء زخات مطر شتائي به حجر.	- ينة نرمة	

ة التي اختارها "محمد عبد اللهم" لمجموعته

نهايات محددة بثلاثة نجوم و أخرى يحددها

سب فهمه ما نهايات مفتوحة- قصيدة لا يسع

كتملة التفاصيل ، فقط يبقى لى لقب أن يـ ، بقيـ با -

كما تتراوح هذه النه الطويلة و ب ما يقتضيه
ن إيماء و نصريح .

يمكن القول بأ "كاترين و الرصاص" ا لت

ى كل مقومات البناء الفني للقصة يرة ، عت

لتي تناولها الكاتب في مجمة ته بد ا ناويـ مغريـ

إلى أسالا الأبطال و الحدث و الحوار و الزمـ ن

نم جمالية النص بدءا ات و و ، النهايات.

لا: نية ردية

ن ناء في الآدا ر حول راج ، و الأشخاص من
 و قانونها ثم ر رى و قانون آخر ن الفن ، تجعل
 ، شيء فيجب عليك - شلوفسكي - اجه ية وقائع
 ياة روري قبل كل شيء ذلك الشيء .." ذلك أن
 : لأنها حينئذ تصبح جزءا من بنية جديدة¹ هذا
 ا لى أن كلا بن- منه فسكي- بنية ما داخل النص
 عر عرية و ينظرون س السردى هي البنية
 مثابة النموذج المحقق في بنية النص² وظيفة
 ثيقة و يمكن أن يقال بوجه عام إن ليفة س
 دد نظام³ الملك مرتاض في اللغة العربية هو
 رد الحديث و القراءة من هذا المنطلق تقاقي ثم
 على كل ما خالف الحوار، ثم لم يلبث أن
 لى أيامنا هذه في الغر معنى للاحى مل بحيث
 " هذه تقنية جديدة قد غزت الكتابات النظرية
 تهويها ذلك السرد التقليدي وصف لديكور
 القارئ الاطمئنان دون أن يصدمه⁴، تعرض
 رية و البنية الدرامية في العصر الحديث هوم
 متنوعة، فالبنية السردية عند " و ستر " للحبكة عند

1- عبد الرحيم الكردي: البنية السردية للقصة القصيرة ، دار النشر للجامعات ، ط2 ، مصر، 1999 م ، ص:16.

2- المرجع نفسه، ص: 17.

3- كلاوس برينكر : التحليل اللغوي للنص (مدخل إلى المفاهيم الأساسية و المناهج)، ت ر، سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار كلية الاسن، جامعة عين الشمس ، د ط ، دت ، ص: 159 .

4- عبد القادر بن سالم : مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد ، منشورات اتحاد العرب ، د ط ، دمشق، 2001، ص: 58.

" لان رث " تعاقب و تق أو ببية أو الزم ، و ي النص
 ، و عند " موير " ج عن التسجيل أحد العناصر
 كانية على الآخر ند سائر¹ لا متنوعة، لكننا هنا
 بمفهوم النم زم لصفة السردية ون هناك بنية
 ردي ، سردية ، تتعدد بتعدد نتلف باختلاف المادة
 قوم الكلمات و الجمل بأداء الدلالة بصورة
 م باستخدام الأشياء الأشخـ ان في تركيب صورة
 نوعية و طور الأنواع السردية و بالتغيرات
 نعتريها² :أ بتحديد بنية اللغة في القصة بيرة.

ل : اللغة

؛ شك في رة) كعمل أدبي و إلا حقل فيه
 مفر يب وتتلاقح ا رر و ة إحساسا جماليا وتدوقا
 يا.

متلقي يتهياً ناص يتفاعل معه م نسيج الفني
 ، فلا بد سد(اللغة) بمفرد يزداد ثراء باللغة ازداد
 ، بالحدث³ . ب كروتش ندما يد ، أننا اب اللغة، كلما
 نحت ن بعد من قطاعات اللغة ينطوي على بعد
 على هذا باتت علما جماليا).

1- عبد الرحيم الكردي : البنية السردية للقصة القصيرة ، ص: 18 .

2- المرجع نفسه ، ص: 18.

3- علي عبد الجليل: فن كتاب القصة القصيرة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، د ط ، الأردن - عمان ، 2005 ، ص: 3.

مرحلة التجريب فتمايلت بين اللغة الكلاسيكية

العقلي، و اللغة الرومانسية التي يها في ذاته،
دة من حياة الناس وصولاً¹.

مورية تمثلت في (تيار الوعي) فإن بعض

سيلة في اللاشعور ن نفسه من خلال أحلام

بعضهم استخدم لغة لشعبية مثل (يحيى

عبدالله) عدم اللغة الشعرية اقات اللغة حتى أن

يشبه القصيدة الشعرية² و ما يجع معانٍ مخبوءة

بنية و إخضاع النص إلى توليد دلالات لا

ات من موقع تحتي يكون في أغلب الأحيان

وع إلى فضاء متخيل*³.

وختلف القيم الجمالية للغة لآيها.

جماليات لغة السرد:

يقوم بأكثر من دور في وقت واحد فهو يتسع

سرد يعبر عن الشخصية بدون حوار و يعبر

الذي قامت به ، أسلوب الكاتب و طريقته التي

الملائم لطبيعة القصة القصيرة⁴.

1- شاكر عبد الحميد: سيكولوجية الإبداع الفني في القصة القصيرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، د ط، القاهرة، 2001، ص:15.

2- علي عبد الجليل: فن القصة القصيرة، ص:22.

3- عبد القادر بن سالم: مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد، منشورات إتحاد العرب ، د ط ، دمشق ، 2001 ، ص:46.

«فضاء متخيل: يتشكل داخل عالم حكاياتي في قصة متخيلة تتضمن أحداثا و شخصيات، حيث يكتسب معناه و رمزيته من العلاقات الدلالية التي تضيفها الشخصيات عليه».

4- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصة للنشر ط2، الجزائر ، 2009 ، ص:39.

نطوط العريضة للبناء القصصي حيث يتيح

رد ه و يرسم بيئتهم كما يتيح له بعبّر صه دون

بعض السمات و الخصائص التي تتميز بها

القصة القصيرة¹.

1- نصصي وحدته و تماسكه من خلال صها

لى نصاصين لم يلتزم بهذه الحقيقة إلا أنه

القصة مشتملة دي و يكون الموقف في

لأحداث تابعا لما كان ليه لبداية).

2- نة بضمنها رأيه و موقفه و يحملها المعنى

ن أن ينقلها إلى الآخرين

3- ب القيم الجمالية ، حيث تبرز من خلالها

ع الجمل و يقوم الرمز و الإيحاء ف ر كبير²

أدبي تتعامل بالدرجة الأولى مع الزمن فإن

نية الزمن في القصة القصيرة.

لثا: لزمان

أ- ي القصة القصيرة:

واقعي سيالا منفلتا ي أداة تساعد السار فهم

دوافعها و مذ عن طريق استخدامها- عن هذه

بلاعب متلقيه ليحافظ دائما على تو يره مع خط

1- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصة للنشر ط2، الجزائر ، 2009 ، ص:39.

2- المرجع نفسه، ص ص:59-60.

دا و متسائلا إلى نهايته¹ م يفت " ألن بو " ث عن
 زمني حين قرر أنها تتطلب من نصف ساعة
 أو ساعتين أئتها جميع النقاد يتفقون ع الأساسية
 رضعها " الن بو " د نجد من يختلف في مسألة
 من يحدد مدة قراءتها ، ا، و ربما كان التحديد
 القصيرة من الممكن أن تجتاز بالقارئ فترة
 و الجزئيات التي تملأ اعة في تلك الفترة
 لقصيرة بها، بل إنه يجتاز كل شيء اشرة من
 بد للقصة القصيرة من هذه الوحدة الزمنية
 الزمان و هذا طبيعي إذا عرفنا أن القصيرة
 ب فكانت القصة القصيرة الناجحة عليه أن
 ذه الفكرة مجموعة من الأفكار² ، القصة يكون
 د به زمن الأفعال السردية الذي يعني انتظام³ .
 ادة ية محددة ،قد تكون هذه الإشارات ساعات
 يع، أشهر أو لمادة الحكائية ، ضمن المرحلة
 لا نة لكات فإنها تم ماض بعيد للعيان، ة في وجوه
 ين تعنفوا ر الزمن ... و عالمها الحالي بكل
 ا به من ااث عات و مآسي⁴ اتب التتابع الزمني
 ض و حاضر و مستقبل وقد يقع تداخل بين

1- هيثم الحاج علي: الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردية، الانتشار العربي ط1، بيروت - لبنان، 2008، ص:30
 2- عز الدين إسماعيل: الأدب و فنونه، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، د ت، ص ص121 122
 3- فتحي بوخالف: لغة النقد الأدبي، عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع، ط1، اربد - شارع الجامعة، 2012، ص:280
 4- المرجع نفسه، ص:280.

ني أو الحاضر الماضي أو مس¹ نذا ما لنا أن
ب روايته في تسلسل زمن معين². يز القصة
ردية بضيق المساحة النصية .

ساحة النصية :

بم " جنيت"
ني على أساس المفاضلة بين
ما يمكن تخيلها ، وبين المساحة النصية التي
، في النص السردي .
لقصر - بن -
ص و سر مذ
ه أي زمن القصة العادي < .
ميز بش - لغ ي

سمة (قصر المساحة) لا تؤثر على قدرة
ب بعيدا في الماضي ، أو على القفز بهذا نيل
ناه أو ذاك ..
سيرة نصا مصفى ، و لها كذلك
ستخدم³ .

بم مضغوطة ولا تحتوي على كلمات زائدة .

سمة - بيرة - بن -
ساحة نصية أقل
لذي يوجب كون
ي تسد فجوة ضيق المساحة ، ولكي تستطيع
نه المساحة الضيقة في أقل قدر ممكن⁴ .

و
ة جمعهم
هي (الزمكانية) .
هنا كلمة (المكان) حتى إن الدراسات

1- محمد الهادي العامري: القصة التونسية القصيرة ، دار بوسلامة للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، تونس ، د ت ، ص: 86
2- عبد الجليل مرتاض: البنية الزمنية في القص الروائي ، دار المطبوعات الجامعية، د ط ، الجزائر ، 1993، ص: 33 .
3- هيثم الحاج علي: الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردي، ص: 37.
4- المرجع نفسه ، ص: 39 .

بعاء: المكان

أ- المكان ظيفه ي داع عي :

ان منذ القدي اة البشر ، وترسيخ كيانهم ،

اكهم للأشياء لكونه شديد الالتحام بذواتهم .

موضع الثابت ، المحسوس القابل ، راك ،

وع و الحجم و الشكل¹ بن منظور: « كان - ضع -

ممكنة - مع و العرب تقول: مقعدك ، فقد دل هذا

من كان أو موضع نه لخوا الميم الزائدة معاملة

بيلة² اكه إدراكا حسيًا. نظر ي سابق على أنه

د خاي لكن الدراسات الحديثة بدأت أنه كسائر

للقصة يقوم بدور بنائها و تر بها³ .

ي الذي يحتله الراوي و حركيته تقاله ن

وهو يقوم بعمله ردي⁴ : أن تحظى ن بعناية أكبر

ر فيها كن الاصطلاح عليه بلفظ البيئة : فبيئة

هي مكانية أي لا عي وبأخلاق الشخصيات

لييهم في الحياة⁵ .

1- أوريدة عبود: المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية ، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط، 2009، ص: 29.

2- ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر ، ط1 ، بيروت، 2000، المجلد 13 ، ص: 41 .

3- أوريدة عبود: المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية ، ص: 30 .

4- سعيد يقطين : السرديات و التحليل السردى ، الدار البيضاء ، ط1، المغرب، دت ، ص: 108 .

5- أوريدة عبود : المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية، ص: 30.

المكان في بداع الجمالية ذات التصورات
ت إبداعية و عواطف إنسانية و تجارب عافية
لعمل مت بنيته ورؤاه.

صا جوهريا و عنصرا متحكما فـ لوظيفة
كائبـ الرمز : " : أشكالاً ناني عديدة وفي غالب
ـ من القصة بأكملها"
بـ بة الوصف :

لخاص المكان من المتلقي وتصويره وبيان
ن إدراكه باللغة أمرا ممكنا ، و الوصف هو
ا تحملها من مواقف ووجهات نظر متباينة

مشكلة للعمل¹.

د أ أهمية الوصف فقد قال ابن رشد رواني :
وصف ما ن ي يكاد يمثله عيانا"².

و على إضاءة للفعل الحكائي ، وقد ذهب
ن لا يتقن الوصف تقن ، و التخيل ، ظهر بتعدد
هو أن تشكل صوراً .

1- أريدة عبود : المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية ، ص ص: 34 35 .
2- ابن رشيق القيرواني : العمدة ، دار مكتبة الهلال للطباعة و النشر ، ط 1 ، بيروت ، 1996 ، ص: 439 .

ف خاصة ، كأساسين من أسس بناء عملية

ول ص القصصي¹

— - المكان :

تقع و المنخفض و البعيد و لقب ب

ماكن كلا وجهه

المنذ بلالخ.

-1 المكان البعيد :

فيه (القريب و البعيد) ثنائياً التعمد من بن

رط ، حيث يشكل راء عاطفي ، فعلاقة ان تقوم

المختلفة و العميقة ، يانا عية و تتوغل في و اللاوعي .

نسان لا فقط ي يعيش فيها ، نما ج و دائماً ي

ب فيه بجذوره لتأصيص عن كينونته ووجوده، بث

؛ ترى فيها الذات صورتها .

-2 مع و المنخفض :

بين شخصيات القصص و المكان ، حيث

كان هنا مجسد فيه الشخصيات ، ولما كان هذا

مقسماً ي مختلفين².

1- أوريدة عبود: المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، د ط، 2009، ص: 37.

2- المرجع نفسه، ص: 79.

منهما مميزاتة و قوانينه تحكمه المكانية التي
 مدينة (المرتفع والم على الحماية و اللا...
 كة ، بينما تتميز الأماكن المنخفضة با ذلك أن
 إلى أخرى ، ولكنها التحول الذي يطر على
 حركة هي القدرة على التغير ون ممكنة إلا في
 ثم فإن سطح ي تجري فيه الأحداث اليومية¹
 ، ا ع من دعائم البناء القصصي إذ يساعد
 الشخصيات و الحوار في وحدة فنية متكاملة
 ن تفاصيل كل وحدة .

مسا؛ لحدث

- طرق بنائه؛

نية القصة القصيرة² ، تتحرك الشخصيات
 لا حوادث فالحادثة هي التي تع قصة القوة³ . نية
 عملها ولا تتحقق وحدته إلا إذا أوفى وقوع
 و السبب الذي قا يتطلب من الكاتب ماما برا
 الفعل لأ خلاصة هذين سرين .

1- ينظر، اوريدة عبود: المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2009، ص: 92.

2- علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، د ط ، الاردن - عمان ، 2005 ، ص: 62.

3- محمد الهادي العامري: القصة التونسية القصيرة، دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، تونس ، د ت ، ص: 119.

دحت كاتب الفرنسي (جي دي موباسان)
 ؛ تتشكل من لحظات منذ
 ندا وفي حد ... وم بوة (جي باسان)¹ .
 سار بلّ على نهجه ا مميزا للقصة ، وحافظوا
 ماس فني القصة الذين تتضح في كتاباتهم هذه
 سية " تشيكوف" تي يجب توفيرها في الحدث
 ، وفائدة هذا العنصر تكمن في ارة ي وشده من
 بصي الى نهايته² رسطو بضرورة ربط الحدث
 بداية ووسط و نهاية ، ويأتي دور اللغة في
 الصبغة ورية) أثرت على الكاتب و أراد أن
 صورة لغوية لها لمتلقي³ ي تجربته القصصية
 ته في الحياة و لكنه لا
 و اختبار وخلق⁴ . لا
 القارئ أن معها ما في تفهمها ورصد أحداثها⁵
 بعد أهم هذه العناصر، مجموعة من زمنة وهي
 من العمل القصصي نفسه ثم زمن اءته ا أن
 نئص من شأنها أن تزيده تعبير عن نفوس
 ن التوقيع والانتظام وأن يكتسب صفة السببية

1- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصة للنشر، ط 2 ، الجزائر، 2009، ص: 31.

2- المرجع نفسه، ص: 31.

3- علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة ، ص: 63

4- محمد عبد الغني المصري: تحليل النص الادبي بين النظرية و التطبيق، جامعة القاهرة للنشر و التوزيع ، ط 1، 2002، ص: 149.

5- محمد يوسف نجم: فن القصة ، دار الثقافة ، د ط ، بيروت - لبنان ، دت، ص: 34.

يبلغ الحدث درجة تماثل بب أن لى معنى¹ توجد

الحدث ، نعرض لأهمها بإيجاز فيما ي:

أ- الحدث:

منى و الحبكة وسنعرض لهما بإيجاز

1- بعد : يرة أهمية كبرى، مر أساسي ده بعض

القصة ، وجزءا لك فإن الفعل و الفاعل ، أو

خدمة المعنى من أول القصة إلى آخرها ، فإن

ان المعنى دخيلا ث ، وكانت مختلفة البناء ...

بب فإن في انتشار النص القص ي .

2- كة : مل حوادث القصة ، ويتم ذلك إما عن

وإما بتأثر الأحداث الخارجية ومن وظائف

مة في نفس القارئ² لذي تسير فيه الشخصيات

مرتبطة عادة برباط السببية وهي لا تنفصل

مثال : الحبكة أن تقول مات الرجل ثم ماتت

نا عليه فإذا ملنا ، الرجل وماتت ال ي الحكاية ن

بكة نوعان :

1-2 فككة : يتم الحوادث أو المواقف صلة .

1- شريط أحمد شريط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص: 32.
2- المرجع نفسه، ص: 35.

2-2 ماسكة : ذ فيها لى خاص ن فعال و ما يدور
م من خواطر¹ ، بل لتفسير الشخصيات التي
حسب رغبتها و طاقتها² .

ب - ء الحدث :

تاب القصة سيرة صهم خصوصا كتاب القصة
نة نظرا لأتباعها التطور السبب منطقي يتدرج
ية بينما يشرع القاص في الطريقة الحديثة
أو كما يسميها البعض " العقدة "³ الماضي أو
الخلف ذلك ببعض الفنيات و الأساليب كتيار
عور الذكريات .

يقة الإرتة الكاتب فيها بعرض الحدث في
م يرجع لى ضي لة ، وقد استعملت قة قبل أن
قل سي في مجالات ت رية ، كالسي م موجودة في
اية ها من الأجناس الأدبية⁴ الك طرق عديدة

صهم من أهمها طريقة الترجمة الذاتية حيث
أحداث بلسان شخصية ، من ت قصته تخدم
خصيات من خلال وجهة لها تحليلا نفسيا ،
عيوب من بينها أن الأحداث ترد على لسان
خصيات ، ومنها أنها تجعل القراء يعتقدون
ت للقاص ، وأنها تمثل تجارب باه ابة ، تبدو

1- محمد الهادي العامري: القصة التونسية القصيرة، دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع، د ط ، تونس، د ت، ص
ص: 118 - 119
2- عزيزة مريدن: القصة و الرواية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، د ط، الجزائر، 1979، ص: 42 .
3- شريط أحمد شريط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص 32
4- المرجع نفسه، ص ص: 32-33.

، وأنجع من الطريقة السابقة، ب الأحداث في
 ، وتتيح هذه الطريقة ا ئي يحلل شخصياته بالها
 بأن أحداثها عبارة عن تجارب ذاتية و حياة
 سميم الإنشاء الفني¹ .

دسا: شخصية

و منخرط في أفعال إنسانية ممثل " act " صفات
 بية أو ثانوية (طبقا لدرجة بروزها النصي)
 نامي طراً عليها التبدل) أو ا : (ساكنة- كون قابلة
 تغني قض صفاتها مع أفعالها) قة مسطحة flé
 قليلة السمات ، يمكن التت اطة) أو مستديرة roui
 الدهشة بسلوكها) ويمكن أيضا تحديدها طبقا
 و أقوالها² و مظهرها² المعاصرة للشخصية
 فهوم الوظائف في اللسانيات ، الجملة لم ينظر
 ي أنها ت لا تأخذ دلالتها إلا من خلال الدور
 غيرها من الكلمات³ 'ونها بمة سية هي وحدة
 ، نى ، صف، وما دامت كذلك فإنها لا تنمو إلا
 ت المعنى، صنع من ئي تنطقها الآخرون عنها. ي
 موعة السمات المختلفة و السمات المميزة⁴

1- ينظر، شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص: 34 .
 2- جيرالد برنس: قاموس السرديات، ت ر، السيد إمام، ميريت للنشر و المعلومات، ط1، القاهرة، 2003، ص:30.
 3- حميد لحميداني: بنية النص السردى (من منظور النقد الأدبي)، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1991، ص52.
 4- نبيلة زويش: تحليل الخطاب السردى في ضوء المنهج السيميائي، دار الريحانة للكتاب، د ط، الجزائر، دت، ص:151 .

يردو لوزول (lubomir) 84 عهد فيه للسارد و
 ، أساسية أو إلزامية وظف اختيارية¹.
 وي نقاص - م الأحيان - يوظفها للتعبير عن
 سية محورية تتجه بها نُظ كما أنها تقود مجرى
 العام .

ية مصطلح "البطل" ويعنون به الشخصية
 د القاص إليها ا صي طوباوية زائفة ، لأنها
 العصور الوسطى ، وبهذا استبدلنا بها اسم
 هذه الدراسات أنسب، أنها تدم مع
 ذي يسند إليها من الشخصيات تختلف أدورها
 القاص لها و أهم يات هي :

1- الرئيسية :

ني س لتمثل ما أراد تصويره أو ما أرا بر عنه
 و أحاسيس بناؤها باستقلالية في الرأي وحرية
 جال النص القصصي² خصيات الرئيسية في
 نة :

- التشخيص.

- تمام الذي تأثر لشخصيات

1- عبد الله الحريري: طرائق تحليل السرد الأدبي، منشورات كتاب المغرب، ط1، الرباط، 1992 ص:95.
 2- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2009، ص: 44-45 .

- إحدى الشخصيات تجسده ولعل أبرز
قوم بها
ني تجسد معنى الحدث مصي¹.
- 2- المساعدة:
صية المساء و الحدث القصصي ، عناه و الإيهام
. كما تقوم بأدوار مصي أحيانا حياة الع الرئيسية.
- 3- المعارضة:
ية تمثل القوى نص القصصي ، يق الشخصية
ر جهدها عرقلة مساعيها وتعد أيضا شخصية
ة ، وفي بنية حدثها ، الذي م شأ اشتد ال ع فيه
بة الرئيسية، و وى رة الكاتب الفنية في الوص
ناهد التي تمثل صراع².
- ن التميد أدب القصصي نوردهما فيما يلي :
- 1- البسيطة ، flat cha :
- التي تظهر في القصة - تظهر - يحدث في
التغيير في علاقتها بالشخصيات نرى ، أما
دئما طابع واحد³.

1- محمد بوعزة: تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم) ، دار الأمان، دط ، الرباط ، دت ، ص: 56 .
2- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص: 45.
3- المرجع نفسه ، ص : 46 .

-2- ة النامية : round c

صحة فتتطور من موقف الى آخر ويظهر
 . يكشف لنا عن جانب جديد لها¹ .

ن ملامحها شئ فشيئاً . أو الوصف و تتطور
 ور القصة وتأثير أحداثها تماعية كما يمكن أجد
 صيات القصصية نذكرهما فيما يلي :

-1- ة التحليلي :

طريقة ، يعنى مها من ارج ن تصرفها ويشرح
 لفها و ب صريح تتكشف لشخصياته و أفكارها
 ف الذي رسمه كما تم رجية على لسانه .

-2- ة التمثيلي :

ح القاص فيها للشخصية حرية اثر نفسها وعن
 بداخلها من كار مستخدما ضمير المتكلم، أن
 با لتفصح المجال للشخصية نبية با الفنية بعيدا
 ات خارجية² .

صية ليعد من مور جهدا فنيا كبيرا وخبرة
 سباب كقصر شكلها ومحدودية زمنها وبيها كي
 ، القصة يجب أن تكون متطورة وذات أبعاد
 نر و الدوافع التي ، و تتحدد الشخصية ننا

1- عز لدين إسماعيل : الادب وفنونه ، دار الفكر العربي ، دط ، القاهرة ، دت ، ص:117.
 2- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص: 47.

- رفاتها التي تز
مؤثرة فيه مرة به
كما يجب أن تك
لاثة شروط وهي¹.
- 1- ة عن نفسها أي بعيدة تناقض
2- ، تبة فعالة و : مع الأورها من أول القصة
ها .
3- كان الصراع قويا واضحا كانت القصة
عمق تأثيرا².
- ك : أبعاد يجب على القاص أن يداطة برسم
ه الأبعاد هي :
- عد سمي :
- ن حيث طولها و قصرها ونحافتها وبدانتها
مح الاخرى المميزة .
- اجتماعي :
- الاجتماعي و ثقافتها وميولها و الوسط الذي
ك فيه
- النفسي :
- ية من حيث مشاعرها و عواطفها وطبائعها
ن القضايا المحيطة بها³.

1- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص: 48 .

2- المرجع نفسه، ص: 49

3- ينظر ، عزيزة مردين: القصة والرواية ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، دط ، الجزائر ، 1979 ، ص: 29.

أهم العناصر في القصة ولذا يجب على
به عناية شديدة .

ابعا: الحوار

وار
شخصيات في قصة ما. و من وظائفه
سية ، ومن شروطه أن يكون مناسباً وموافقاً
قل أن يورد الكاتب حواراً فلسفياً عميقاً لسان
ة غير مثقفة

الحوار
بإمكانه أن يخفف من رتابة السـ د
طـ نون مبعثاً للسأم و
الخفيف السريع يقترب
نع أكثر... ومن الشـ فنية للـ صي أيضاً ـ كيز
و يجـ ز و سر تعبير عما ذهن نصية ن نار وية طول
، الفني للقصة القصيرة .

عت جلّ
سين على ضرورة عمال لعربية
في الحوار المتفقون العرب كافة رغم القلّ نهم
تقريب الشخصية من واقعها الحيّاتي¹ دد النقاد
ر لا بدّ أفرها
حده .

في القصة القصيرة هي :

1- شربيط أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، ص ص: 42-43.

- ر على التكثيف و إيدء إاق في التفاصيل
لأ عة الراوي فإنه يهدد ملامح القصة
التي تتميز بها .
- نمة ا نفسيا واجتماعيا و مراعات الفردية
صيات لأ ن يكون هو لغة الشخصية يس
فة اتب¹.

1- علي عبد الجليل: فن كتابة القصة القصيرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، الأردن - عمان، 2005، ص:66.

س :

سوية " كاترين والرصاص " للقاص محمد

سوية كونها اشتملت على لغة التكنيف

للهم

والتي اختارها من صميم إبداعه

تها بتنوع ا

واللغة التي إكتنفتها بلى

من وراء هذه الدراسة

، تناولنا فيها القصة القصيرة من

الأس ملى

لياتها في المجموعة

والبنى المتضمنة في الـ

ص " باستخدام لغة التكنيف .

Résumé

cette étude comprend l'ensemble des contes : Catherine et les balles " du romancier Mohamed Abdellahoum . et le choix de cette étude et fait et écrit d'une langue dense et riche et on touche cette richesse par la variété des sujets ,que l'auteur a traite avec sa propre expression; et le but de cette étude et de démontrer sa composition et son contenu et pour cela on a traité trois chapitres :

- Le conte : idée et création et sa composante et son emploi dans le récit et conte Catherine et les balles tout en utilisant une langue académique

نمة :

يد
قا ، محمد عبد الله وجدنا جمالي
بزة الشيء الكثير
ات دلالات والى الـ متنها ، ومنه
اتمة البحث
صد بعض ما استنتجناه
راسة ومن أهم هذه

نذكر :

- على قضية الطول والقصر والمدة الزمنية
لها ، وغير أنها تظل التعريف حديد .

- سية كما يوجد في معظم الأشكال الأدبية
: أن الفن القصصي وليد الغرب ، وذلك
لاكمال الشكلي وبفضل بداية التأنيقي لهذا

ن

- سردية بتعدد تياراتها ، ن
ة السردية ومن ثم لا ون
ة بل بني سردية
عدد اع السردية

- ، فكما رأينا بأن اللغة المستخدمة تتنوع
تلف يعني أن لكل تكنيك اللغوي الخاص

فات لغته بات وحتى الزمان والمكان اللغة مع
م في بناء نسيجها النصي بتعدد التقنيات

لمستخدمة

- صية " كاترين والرصاص " وجدنا من
ة والجمالية الإتميزة فقد اختا بعناية فائقة لت

إلى النصوص وسير ، روح الكاتب التواة
مع الجزائري من جهة أخرى ، تتجسد
عناوين المجموعة .

- لغة التكثيف أو الإ اللغوي ل سيرة ليصل
بأسرع كار النص ولذ نذا التكثيف الإ ي في
حتى الشخصيات والحوار

- التوسيط بين اطناب والتكثيف ، فقد زواج
س كونه قصة قصيرة .

- في المجموعة ال سية " يتصل بلغتها من

تقنية الإ ة القصيرة وجماي جمالية النهايات

ولتشارك في إضفاء أبعاد دلالية وجمالية

تباينت بن تستدعي من المت ، الإ العمل ليتمه
وأى نته .

النتائج المتوصل إليها ننع وآمل أن أكون قد

أد لو بالقدر اليسير

شكر وتقدير :

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

صدق الله العظيم (سورة إبراهيم الآية- 07 -)

الحمد لله الذي بنعمته تمت الصالحات والحمد لله الذي وفقنا ووهبنا
نعمة العقل والعلم ، نحمده حمدا كثيرا مباركا يوفى نعم أفضاله ،
والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل والصلوة والسلام على صفوة
الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وعليه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف
بوديسة بولنوار الذي كان نعم الناصح من خلال توجيهاته وإرشاداته ،
والأستاذ محمد عبد الله على ما قدمه من نصائح .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة التي وافقت على
إثراء هذه المذكرة وتقييمها .

كما أتقدم باسمي معاني التقدير والشكر لكل من قدم يد العون من
قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة فجازاهم الله عني
خير الجزاء .

موضوعات

تقدير

نقطة

أ-ب-ج

القصيرة المفهوم/النشأة

04 لقصة القصيرة.

04 أ- نقية

06 ب- ملاحا

12 رة (العربية / الجزائرية)

14 مل تطورها

22 أنواعها

نق المتضمنة في القصيرة

26 أ السردية

27 اللغة.

29 الزمان

32 : المكان

34 : الحدث

39 الشخصية

44 الحوار

قصصية "كاترين و الرصاص" باستخدام لغة

ثيف

47 نق العنوان

53 مجموعة القصصية لبدائيات

54	لبدايات النصية	
58	وب التكتيف	
59	ين و الرصاص'	في لغة المجموعة
73	في المجموعة القصصية	
76	لنهايات النصية.	
82		اتمة
84	ر و المراجع	

- الكريم حفص .
-1 المراجع :
- 1- مكتبة الهلال للطباعة و النشر ، ط 1
وت ، 1996.
- 2- نظور: لعرب ، ادر ، ط 1 وت ، 2000 مجلد
11.
- 3- : السميائيات
ة للعلوم، منشورات
ف، ط 1، 20.
- 4- سيرة الجزائرية الثورية ، دار الأمل
والتوزيع ، دط، 2009 .
- 5- نجوب ع .اسات في
الجزائرية المعاصرة،
الابداع ، ط 1، 1993 .
- 6- ت اباضة ، سلسلة الكتاب الفضي، د
، 2002.
- 7- (من منظور النقد الأدبي)، المركز
لطباعة والنشر ، ط 1 وت ، 1991.
- 8- ل السردى ، الدار البيضاء ، ط 1 الم ب
ت.
- 9- القصيرة في مصر ، الناشر مكتبة
ب، ط 1، 1968.
- 10- داع الفني في القصة القصيرة ، دار
التوزيع ، د ط ، القاهرة ، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

- 11- بيط أ شربيط
صحة الجزائرية المعاصرة ،
ة للنشر، ط2 زائر، 2009.
- 12- قصة القصيرة بالجزائر ، دار الأمل
ط 2 ، 2008.
- 13- الادب القصصي الجزائري (1925-1967) ت
ديوان المطبوعات الجزائرية، د ت .
- 14- الرد يردى :
للمجامع ،
ط 2 ، سر ، 1999م .
- 15- (تحليل مقالات و قصص قصيرة)
ي الحديث ، ط1 كندرية 2004 ج 1 .
- 16- بن سالم :
القصصي الجزائري الجديد
مرب ، د ط ، دمشق 2001 .
- 17- طرائق تحليل :
شورات اتحاد كتاب
ب ، ط1 باط ، 1992.
- 18- بدي ركيبي
رة ، دار الكتاب العربي
زيغ ، د ط ، الجزائر، د ت .
- 19- : قصة القصيرة ، دار الكندي للنشر
يع ، ط1 دن ، 1995 ج1.
- 20- ية في القص الروائي ن دار المطبات
ط ، الجزائر ، 1993 .
- 21- ز
ار الفكر العربي ، د ط ، القاهرة ، د

..

قائمة المصادر والمراجع

- 22- مريدن ، طبوعات الجامعية بن عكنون
الجزائر ، 1979.
- 23- . الجليل :
دار أسامة للنشر و التوزيع،
الأردن - ن ، 2005.
- 24- الجزائرية (القصيرة و الطويلة) دار
التوزيع ، د ط الجزائر ، 2009.
- 25- الادبي ،عالم الكتب الحديثة ل
توزيع ،
ط 1 ربد- لجامعة ، 2012.
- 26- نص (مدخل إلى المفاهيم الأساسية
، كلية الألسن ، جامعة عين الشمس ،
دت.
- 27- بية القصيرة ، دار بو سلامة للطباعة
لتوزيع ، د نس : د ، .
- 28- و عزة :
ت ومفاهيم)، دار الأمان ، د
باط ، د ، .
- 29- نص الأدبي بين النظرية و التطبيق،
ر و التوزيع، ط1، 2002.
- 30- ف نجم :
دار الثقافة ، د بيروت - ن ، د ، .
- 31- صاص، منشورات ارستيتك، ط1 القبة-
ائر، 2009.
- 32- ي في ضوء المنهج السيميائي ، دار
ط ، الجزائر ، دت .

قائمة المصادر والمراجع

- 33 مبير (الادب والانواع الادبية) ، تر
ر طلاس ، د.ط ، د.ت.
- 34 اشكاليات النوع السردي ، الانتشار
ي ، ط1 يوت - ن، 2008 .
- 35 مة تطورا وتمردا ، لناشد
ط2 هرة ، 2001.
- 2 دات :
- 1 قالات ،مجلة آمال ، العدد الخامس ،
ائر ، بر 2009.
- 2 اجري :نشوء ن
ي الحديث (مقال) مجلة
العربية ، 28 ير 1976.
- 3 لكترونية :

-www. Star times.com / f. aspx
-ar. Wikipedia . org / wiki

مة :

تمة ذات عري ، بروحه المتطلعة فوق جاذها
ى جانبها تعظ بح، تانت القصة القصيرة أحد
با المدة مع العصر الحديث اء فيها مشاعره اربهم
بها قضاياهم وها دلا نيدة النسيج بناء بلغة مكثفة
نة بال المتشكلة في متتها ددنا لو يكون موضوع
سة القصيرة، فوق الإبار سوعة القصيدة
كاترين والرصاص " ي محمد عبد اللهم تى نق
لقصيرة ونكشف جمات ا ي تكتنفها، يكون عنوان
كرة بند في مجموعة القصيدة ص للمحمد عبد
يوم."

قلة الدراسات المهمة بالقصة القصيرة
الشك بالانتقاص رغم جودة لقصص أيضا،
تيار هذا الموضوع فع قلة الدراسات التي
الشباب خاصة وأن ثورة أعمال القاص غلب
صوب المبدعين هة ثانية لعل مواكبتى للعمل
دة حول قصص ، عزمى على السيد درب وأهتم
.

ارنا لمحمد عبد الل أن هذا القاص إستطاع
مجتمع نورشى ظواهر كا ، إلب غربية
بيعها ومضامينها بل ميم إبداعه الخاص كانت الية

مقدمة

- لأساسا في انت بنية ا جزائرية المعاصرة؟ ف
خل المجموعة؟ العلاقة ا ، بالبنى السردية؟
- كك ض طريق الباحث أثناء البحث وأولها
تعلقة ب ، موضوع قصص " زين كونها مجموعة
اثية يء من الصبر والعزيمة إنهاء المتواضع
مل أن أ ولو في بعضه .
- قد ة على المنهج الوصفي تب للموضوع،
ج من المجموعة القصصية و ن أدوات المنهج
بخي ذا الجنس الأدبي يائي في تأويل دلالات
وين من كفاءة اجرائية لك اقترحنا كون دراسة
ثلاثة فصول ناولنا الفن والبنى المتضمنة فيه
، المجموعة فصل الأول للحديث عن اللغوي
الإ نشأتها العربية بصفة عامة والجزائرية خاصة
حل تطور وذكر أنواعها .
- نية في القصة القصيرة فتطرقنا إلى مفهوم
يدية وكذا ا حدث الشخصيات والحوار .
- صل ال هذا الجزء إلى تج مجموعة القصصية
م لغة ال لغة العناوين ثم ال لمجموعة القصصية
وكذلك أسلوب التكثيف بعده ، في لغة كاترين
، المجموعة القصصية وجدول النهايات .
- حت بخاتمة ضم المتوصل إليها .

مقدمة

على مراجع مختلفة تنوعت في الجانب

أخرى تطبّث تهتم الأدوات الإّية على التحليل
ناربة و مع الأول نذكر :

- الفة زائرية المعاصر لبريد مد شربط

- جية الإّية الفني : لشاكر عبد الحميد

- سيرة لعبد الرحيم الكردي .

- تتبس منها عند تطبيق البني أذكر منها فن

القصيرة لعلي ن النوعي وإشكاليات النوع

الحاج علي .

- صدر المعتمد كمد تاترين والرصاص : عبد

للأ .

و ال المتونع بقية الدراسات وتوسيع الرية

بالأدب القصصي هذا العمل ، فما كان فيها من

يها من أخطاء وشوائب فذلك من ذي ، نرجوا

داد .

بنية القصة القصيرة في المجموعة القصصية "كاترين والرصاص" لمحمد عبد اللهوم

مهادة الماستر

رة

ان: ة و ب بي ع: عربي ص: ب أري

لطالبة: اف ستاذ:

رينة يب - بولنوار

ناقشة: 2015/05/24

المناقشة:

مالح رئيسا -

ر ممتحنا -

الإطار المنهجي والمفاهيمي

المنهجي

لدراسة

الدراسة

الدراسة

الدراسة

المتبع

الدراسة

السابقة

مفاهيمي

لغة واصطلاحا

نراب

نين

عر

شاعر مفدي ربا

المخاتمة

الأول :

المفهوم / النشأة

لقصة القصيرة .

/ نة

/ الإحا

ة (العربية / الجزائرية)

أهل تطور القصيرة

: أنواع القصيرة

فد ثالث

قصية باستخدام لغة التكثيف

لغة الان

في المجموعة القصية

بدايات النصية

بـ التكثيف

نة "كاترين و الرصاص"

ة في المجموعة القصية

النهايات النصية

لفظ ثاني

في القصة القصيرة

ة السردية

اللغة

الزمان

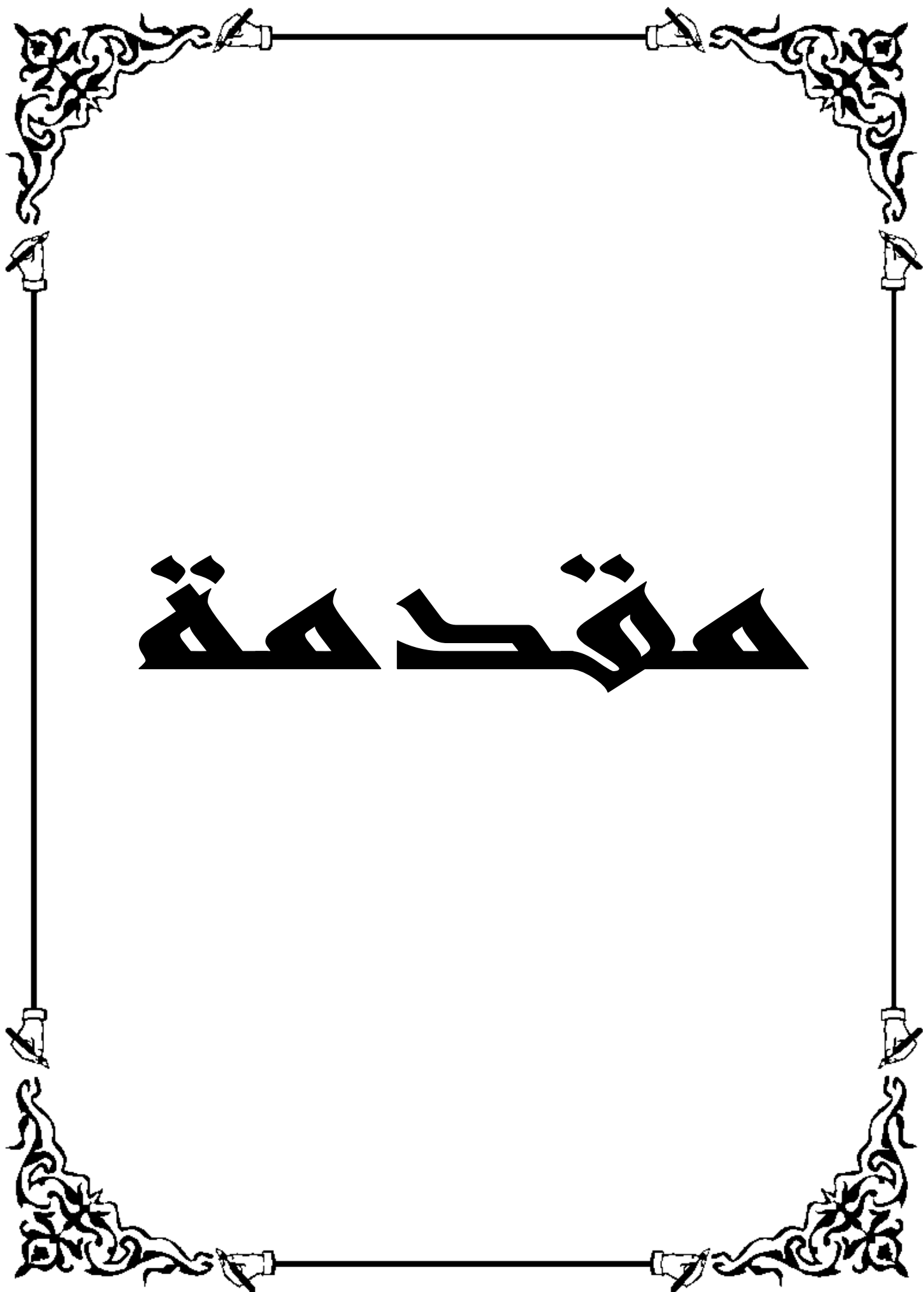
المكان

الحدث

الشخصية

الحوار

حَقِيقَةُ





قائمة المصادر والمراجع